المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين « عليه السلام »

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

Almuraqeb Aliraqi news paper

الاربعاء 2 ايلول 2026 العدد 3924 السنة السابعة عشرة

مع اقتراب موعد أربعين شهداء العدوان السعودي

دماء أبناء الحشد الشعبي تُهدر على طاولة المجاملات السياسية

المراقب العراقي/ سداد الخفاجي

على الرغم من مرور أكثر من شهر على الجريمة السعودية الأمريكية المتمثلة بقصف مقرات الحشد الشعبي في بعض المحافظات والتي ذهب ضحيتها عدد من منتسبي القوات الأمنية، إلا ان الحكومة العراقية لم تتخذ إجراءات حقيقية وجادة ضد الرياض وأكتفت ببيانات استنكار خجولة تعبّر عن ضعف الموقف العراقي إزاء الانتهاكات السيادية، فضلاً عن عدم قدرة بغداد على التعامل مع الملفات الحساسة، إذ لم يكن القصف مجرد تطور أمني عابر، بل وضع حكومة الزيدي أمام اختبار مباشر يتعلق بسيادة البلاد وقدرتها على حماية مؤسساتها الأمنية من الاستهداف الخارجي.

ومع تأكيد الحكومة العراقية على ضرورة اتباع الإجراءات الدبلوماسية والرد على العدوان السعودي بالطرق القانونية، وحث قوى المقاومة على عدم الرد العسكري، إلا انها لم تنجح في إدارة الملف بصورة تتناسب مع حجم الجريمة، الأمر الذي أثار انتقادات كبيرة لحكومة الزيدي التي يبدو إنها أخفقت بشكل كبير في ملف السيادة، لأن استهداف مقرات الحشد الشعبي يعني استهداف مؤسسة أمنية رسمية، ومن ثم فإن القضية لا تتعلق بالحشد الشعبي وحده، وإنما بمفهوم السيادة وبحق الدولة في حماية أراضيها وقواتها المسلحة من أية عملية عسكرية تنفذها دولة أخرى من دون موافقة واضحة من بغداد.الصمت الحكومي أثار جدلاً واسعاً مازالت تداعياته مستمرة لغاية يومنا هذا، فالحكومة العراقية لم تعطِ الملف أهمية قصوى وتعاملت معه وكأنه حادث عابر أرادت تسويفه بأي شكل من الأشكال، تماشياً مع الرغبة الأمريكية، لكنها في الوقت نفسه تولي القضايا التي تتعلق بحصر السلاح وحل الحشد الشعبي أهمية كبيرة، إذ تحدّث رئيس الوزراء بأكثر من مناسبة بهذه الملفات وهو ما يعطي انطباعاً للرأي العام بأن الحكومة متجهة نحو الاملاءات والشروط الأمريكية والخارجية، أكثر من المطالب الداخلية الوطنية، الأمر الذي يضعها بمواقف معقدة مستقبلاً قد تصل الى حد سحب الثقة وفق ما يراه مختصون.تأخر الإجراءات الحكومية، والاكتفاء بالبيانات والإدانة والتحرك الدبلوماسي الخجول، فتح الباب أمام انتقادات سياسية وشعبية تتساءل عن حدود قدرة الحكومة على فرض قرارها الأمني، وهل هي قادرة على مواجهة التحديات الأمنية، سيما مع تأكيدها على حصر السلاح بيد الدولة والمضي باتجاه خلق عداء مع قوى المقاومة والحشد الشعبي اللذين يعتبران العمق الأمني للعراق، فيما يرى مراقبون، ان الحكومة تخشى الدخول في مواجهة مباشرة مع واشنطن أو أحد حلفائها، لكنها في الوقت نفسه، مطالبة بالدفاع عن سيادة العراق، خصوصاً عندما يتعلق الأمر بقصف مواقع تابعة لمؤسسة أمنية عراقية.وحول هذا الموضوع، يقول عضو مجلس النواب أحمد شهيد خلال حديثه لـ«المراقب العراقي»: إن «هناك تقصيراً كبيراً من قبل وزارة الخارجية، فبدلاً من استدعاء السفير أو تقديم مذكرة احتجاج، التقى وزير الخارجية العراقي بنظيره السعودي».وأضاف شهيد، أن «الإجراءات الحكومية بشكل عام لم تكن بمستوى الجريمة التي ارتكبتها السعودية بحق أبناء الحشد الشعبي، فلم تدوّل القضية ولم تُقطع علاقات أو يُطرد سفير على أقل تقدير، وهو ما يعكس ضعف الحكومة وعدم قدرتها على إدارة الملفات التي تتعلق بالسيادة».

وأوضح، أن «مجلس النواب وافق على طلب رسمي قدمته لجنة الأمن والدفاع النيابية لاستضافة كبار القادة الأمنيين والعسكريين، وذلك للتحقيق في ملابسات العدوان السعودي، لكن الجلسة لم تعقد لغاية الآن وهو ما يثير الكثير من علامات الاستفهام».

وبيّن شهيد، أن «الجلسة الاستثنائية للبرلمان لم يحضر فيها سوى النواب الشيعي وعدد قليل جداً من النواب الكرد والسُنة، مشيراً الى انها شهدت انسحابات لتنتهي دون التوصل الى قرارات تتعلق بالجريمة ضد أبناء الحشد الشعبي».الرد الحكومي الخجول والموقف الدبلوماسي الضعيف للحكومة العراقية أثارا علامات استفهام كبيرة، خاصة مع الرواية الأمريكية التي تحدثت عن تبليغ بغداد قبل ثلاث ساعات من استهداف مقرات الحشد الشعبي، وهو ما يضعها في موضع الشك ويتطلب منها رداً حقيقياً على الادعاءات الأمريكية من خلال اتخاذ خطوات من شأنها ان تثبت العكس، لا ان تحاول تسويف الجريمة بإجراءات روتينية خجولة.وبينما تتحدث الحكومة عن رفض استخدام الأراضي العراقية لشن هجمات على دول الجوار، فإن هذا الموقف يجب أن يقابله موقف مماثل برفض استخدام الأراضي العراقية كساحة للرد على تلك الهجمات، أو السماح لأية دولة بالتعامل مع العراق باعتباره منطقة عمليات عسكرية، لأن السماح بضرب مقرات عراقية رسمية وعدم الرد عليها سيفتح الباب أمام تكرارها من قبل الدول الأخرى سيما مع التطورات الأمنية الخطيرة التي تشهدها المنطقة.

تنويع مصادر التسليح يصطدم بـ«فيتو» أمريكي يحتكر القرار

المراقب العراقي/ سيف الشمري

مرَّ أكثر من ٢٠ عاماً منذ سقوط النظام الصدامي ودخول القوات الأمريكية المحتلة، التي عملت على هيكلة الجيش العراقي بشكل تام وحلت جميع مفاصله ودمرت بناه التحتية، ومنذ ذلك الحين، سعت الحكومات المتعاقبة الى إعادة بناء القوات الأمنية وتجهيزها بالأسلحة المتطورة، إلا أن هيمنة واشنطن على هذا الملف، جعلت من عملية البناء تواجه عراقيل عديدة خاصة على مستوى التسليح حيث لم يحصل الجيش العراقي على الأدوات التي تمكنه من حفظ سيادة البلد وهيبته رغم العقود الكثيرة والباهظة التي كلفته مليارات الدولارات، على اعتبار أن الولايات المتحدة أرادت للعراق أن يبقى في حالة عدم الاستقرار، وان يُكبل بالعديد من الاتفاقيات، خاصة الاتفاقية الأمنية الاستراتيجية التي لم تعد بالفائدة على العراق، رغم أنها تلزم واشنطن بحفظ سماء البلاد، لكنها ولمرات عدة خرقت الأجواء واستغلتها في تنفيذ عمليات عدوانية ضد دول مجاورة.ولغاية اليوم لا يمتلك الجيش العراقي مقومات الدفاع الجوي وحتى طائرات الـ أف ١٦ فأن استخدامها مرهون بموافقات الجانب الأمريكي، ولا يملك العراق صلاحية التصرف بها، وذلك رغم الانتهاكات المتكررة التي حصلت في بغداد، حيث منعت واشنطن الحكومة من استخدامها للدفاع عن السيادة الوطنية وأيضا على مستوى منظومات الدفاع الجوي التي أراد العراق شراءها من روسيا أو الصين وحتى كوريا الجنوبية فأن واشنطن عرقلت تلك الصفقات واستخدمت نفوذها للتدخل في هذه الملفات.

2

خطأ الـ«قميص» يقلب نتيجة مباراة الطلبة من فوز إلى خسارة

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

جاء قرار لجنة الانضباط في الاتحاد العراقي لكرة القدم باعتبار نادي الطلبة خاسراً أمام نوروز بنتيجة ثلاثة أهداف مقابل لا شيء في الجولة الثالثة من دوري نجوم العراق، نتيجة ارتكابه مخالفة تتعلق بأرقام اللاعبين في المباراة، والقرار شكّل عقبة جديدة أمام طموحات الفريق في العودة الى المنافسة على لقب دوري نجوم العراق، حيث يحتل المركز التاسع في جدول الترتيب قبل قرار العقوبة، متخلفاً عن أربيل المتصدر بفارق خمس نقاط.واستطاع الأنيق العودة الى الطريق الصحيح بعد البداية المتعثرة، حيث تمكن من الانتصار على نوروز محققاً ثلاث نقاط مهمة في انطلاقة مشواره في دوري النجوم بعد ان انهزم في الجولة الافتتاحية أمام ديالى ثم تعادل في الجولة الثانية أمام وانتصر في الجولة الرابعة على نوروز قبل ان يتعادل مرة ثانية في الجولة الرابعة أمام النفط.وتحدّث مدير المكتب الإعلامي لنادي الطلبة ميثم الحسني لـ«المراقب العراقي» قائلاً: «الغريب في الأمر، ان لجنة الانضباط اعتمدت في هذه المسألة على مادة في لائحة المسابقات، لا تمت بأية صلة للحالة التي حدثت في مباراة الطلبة ونوروز والتي تخص أرقام اللاعبين.

6

شروط مجحفة تقتل مشروع «المليون قطعة» قبل ولادته

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف

بالتزامن مع بدء إطلاق التقديم على قطعة أرض ضمن مبادرة أو مشروع «المليون قطعة أرض سكنية» في العراق ظهرت على مواقع التواصل الاجتماعي العديد من الانتقادات والسخرية في بعض التعليقات على الشروط الموضوعة فيها، وذلك لكونها تتضمن جملة من المغالطات، مثلا إن المبادرة تستهدف شرائح واسعة من المجتمع والفئات المختلفة بما فيها ذوو الدخل المحدود والمشمولون بالرعاية الاجتماعية، وفقاً للضوابط والمعايير التي تضعها اللجنة العليا في رئاسة الوزراء علما أن ما يسمى الضوابط هي نسخة طبق الاصل من التي كانت معتمدة في زمن النظام الدكتاتوري البائد.وفي المقابل فإن المختصين بشؤون العقارات يرون أن شرط عدم امتلاك عقار أو قطعة أرض مسجلة باسمه بشكل مستقل، يجب أن لا يوضع ضمن الشروط الموجودة في المنصة المخصصة لهذا الغرض ،والتي انطلق العمل بها اعتباراً من يوم أمس ، حيث إن المواطن الذي لديه قطعة أرض لن يسعى الى شراء أخرى لكون القطعة التي يمتلكها مسجلة في دوائر التسجيل العقاري ويمكن كشف ذلك بسهولة .

10

الواح الطاقة الشمسية تختفي مع انتهاء عمر الحكومة السابقة

المراقب العراقي / أحمد سعدون

مع استمرار أزمة الكهرباء في العراق وتراجع ساعات التجهيز في ظل ارتفاع درجات الحرارة، وإضراب المولدات الاهلية بسبب رفع الدعم الحكومي عن مادة الكاز، عاد ملف الطاقة الشمسية إلى الواجهة مجددا، وسط تساؤلات شعبية عن أسباب تعثر المشروع الذي كانت الحكومة السابقة قد طرحت خططا لدعمه، بينها توجيهات مصرفية لتوفير قروض للمواطنين الراغبين في نصب منظومات الطاقة الشمسية.ورغم إنفاق العراق مليارات الدولارات على قطاع الكهرباء خلال السنوات الماضية، ما يزال المواطن يواجه أزمة مزمنة مع بداية كل موسم صيف، إذ تتراجع ساعات التجهيز الحكومي أمام ارتفاع الطلب، فيما يجد نفسه مضطرا إلى الاعتماد على المولدات الاهلية لتأمين الكهرباء، في مشهد يعكس استمرار العجز عن إيجاد حل مستدام لأزمة باتت تتكرر عاما بعد آخر. ويثيرهذا الواقع تساؤلات بشأن مصير مشروع الطاقة الشمسية، الذي يرى مختصون أنه يمثل أحد الخيارات الواعدة للعراق، في ظل امتلاكه معدلات مرتفعة من الإشعاع الشمسي ومساحات واسعة يمكن استثمارها في مشاريع الطاقة المتجددة، فضلا عن الارتفاع المستمر في الطلب على الكهرباء.ويؤكد المختصون أن الطاقة الشمسية يمكن أن تُسهم بتقليل الضغط على المنظومة الوطنية، خصوصا خلال ساعات الذروة التي يرتفع فيها استهلاك الكهرباء.

3

المراقب - خاص

النائب أحمد شهيد:

الإجراءات الحكومية لم تكن بمستوى جريمة القصف التي ارتكبتها السعودية ووزارة الخارجية تتحمل التقصير

المراقب - خاص

عميد كلية الإدارة والاقتصاد في جامعة واسط د. أحمد الوائلي:

استمرار اعتماد العراق على المولدات الأهلية يمثل إخفاقاً تتحمله الحكومات المتعاقبة

المراقب - خاص

المختص بالشأن الأمني قاسم العسكري:

العراق كلما ذهب باتجاه عقد اتفاقيات جديدة مع روسيا والدول الصناعية المتطورة عسكرياً تتدخل واشنطن لعرقلتها

المراقب - خاص

مدير المكتب الإعلامي لنادي الطلبة ميثم الحسني:

لجنة الانضباط اعتمدت على مادة في لائحة المسابقات لا تمت بأية صلة للخطأ

قيادي في الإطار يؤكد حسم ملف الوزارات الشاغرة

المراقب العراقي / بغداد

أكد القيادي في الإطار التنسيقي عدي الخدران، أمس الثلاثاء، أن الخلافات بين الكتل والأحزاب السياسية بشأن الوزارات المتبقية الشاغرة في حكومة الزيدي قد حُسمت، والكتل المعنية أرسلت قوائم مرشحيها لشغل تلك الوزارات.وقال الخدران: إن «الكتل السياسية أرسلت مرشحيها لشغل الوزارات الشاغرة، وبواقع ٤ إلى ٥ شخصيات لكل وزارة، من أصحاب الخبرة والاختصاص، وللزيدي حرية الاختيار من بين الأسماء المطروحة، أو رفضها جميعاً والمطالبة بإرسال أسماء جديدة».وأضاف، أنّ «الزيدي يدرس حالياً أسماء المرشحين، على أن يحسم اختياراته نهائياً يوم الخميس من هذا الأسبوع، والتصويت على المرشحين للوزارات الشاغرة سيكون في بداية الأسبوع المقبل». وأوضح عضو الإطار التنسيقي، أن «هذا المسار جرى الاتفاق عليه بين الزيدي والإطار التنسيقي وباقي الكتل والأحزاب السياسية من مختلف المكونات، بهدف استكمال تشكيل الحكومة وحسم ملف الوزارات الشاغرة».

حقوق تطالب بالتصويت على قانون الحشد الشعبي

المراقب العراقي / بغداد

طالبت كتلة حقوق النيابية، أمس الثلاثاء، بإقرار قانون الحشد الشعبي، مشيرة الى ان كل مقومات تمريره مكتملة ولا توجد عقبات أمام ارساله لمجلس النواب والتصويت عليه. وقال النائب عن الكتلة محمد الحسناوي: إن «الأغلبية داخل مجلس النواب مع إقرار قانون الحشد الشعبي»، مشيرا إلى أن «البرلمان مستعد للتعامل مع القانون والمضي بإقراره حال وصوله من الحكومة».وأضاف، أن «مجلس النواب لا توجد لديه مشكلة في حسم القانون من الناحية التشريعية، وأن الكرة حاليا في ملعب الحكومة لإرسال مشروع القانون إلى البرلمان»، مبيناً، أن «وصول القانون سيفتح الطريق أمام مناقشته واستكمال الإجراءات اللازمة للتصويت عليه».وأشار الحسناوي إلى أن «إقرار قانون الحشد الشعبي يمثل استحقاقاً تشريعياً مهماً ومن شأنه إنهاء حالة الانتظار بشأن القانون»، مؤكدا، أن «الأغلبية النيابية لديها الاستعداد للمضي بالتصويت عليه بعد وصوله وفق السياقات القانونية».

واشنطن تحتكر ملف التجهيز مقابل أموال طائلة
تنويع مصادر التسليح وكسر الهيمنة الأمريكية ضرورة لتطوير قدرات القوات الأمنية

المراقب العراقي/ سيف الشمري

مرَّ أكثر من ٢٠ عاماً منذ سقوط النظام الصدامي ودخول القوات الأمريكية المحتلة، التي عملت على هيكلة الجيش العراقي بشكل تام وحلت جميع مفاصله ودمرت بناه التحتية، ومنذ ذلك الحين، سعت الحكومات المتعاقبة الى إعادة بناء القوات الأمنية وتجهيزها بالأسلحة المتطورة، إلا أن هيمنة واشنطن على هذا الملف، جعلت من عملية البناء تواجه عراقيل عديدة خاصة على مستوى التسليح حيث لم يحصل الجيش العراقي على الأدوات التي تمكنه من حفظ سيادة البلد وهيبته رغم العقود الكثيرة والباهظة التي كلفته مليارات الدولارات، على اعتبار أن الولايات المتحدة أرادت للعراق أن يبقى في حالة عدم الاستقرار، وان يُكبل بالعديد من الاتفاقيات، خاصة الاتفاقية الأمنية الاستراتيجية التي لم تعد بالفائدة على العراق، رغم أنها تلزم واشنطن بحفظ سماء البلاد، لكنها ولمرات عدة خرقت الأجواء واستغلتها في تنفيذ عمليات عدوانية ضد دول مجاورة.

ولغاية اليوم لا يمتلك الجيش العراقي مقومات الدفاع الجوي وحتى طائرات الـ أف ١٦ فأن استخدامها مرهون بموافقات الجانب الأمريكي، ولا يملك العراق صلاحية التصرف بها، وذلك رغم الانتهاكات المتكررة التي حصلت في بغداد، حيث منعت واشنطن الحكومة من استخدامها للدفاع عن السيادة الوطنية وأيضا على مستوى منظومات الدفاع الجوي التي أراد العراق شراءها من روسيا أو الصين وحتى كوريا الجنوبية فأن واشنطن عرقلت تلك الصفقات واستخدمت نفوذها للتدخل في هذه الملفات.

وحول هذا الأمر، يقول المختص بالشأن العسكري قاسم العسكري في حديث لـ«المراقب العراقي»: إن «العراق كلما ذهب باتجاه عقد اتفاقيات جديدة مع روسيا وغيرها من الدول الصناعية المتطورة عسكرياً، تتدخل الولايات المتحدة الأمريكية لتعرقل هذه التحركات».

وأضاف، انه «في ظل التطورات الأخيرة التي حصلت في الشرق الأوسط، يجب على الحكومة العراقية أن تكسر الاحتكار والهيمنة الأمريكية في ملف السيادي مصادر». وقال الساعدي: إنه «على أية حكومة في العراق ان تعمل على تحقيق السيادة الكاملة قبل الشروع بأي ملف يتعلق بسلاح المقاومة أو الحشد الشعبي، على اعتبار ان وجود هذا السلاح وجد لمنع أي تعدٍ على سيادة البلاد».

وأضاف، أن «الحكومة هي سلطة سياسية متغيرة تأتي وفق نتائج انتخابات وائتلافات حاكمة، أما في العراق فالحكومات تحاصصية توافقية ولم نصل الى ثقافة الأغلبية النيابية والمعارضة، منوهاً الى ان كل رئيس حكومة يضع أهدافاً مختلفة ويتميز عمّا قبله، فضلاً عن تأثير الضغوط الخارجية».

وأوضح، «يفترض ان تكون رؤية لدى الدولة تستطيع من خلالها استيعاب كل مقوماتها ومقدراتها، لا ان تذهب باتجاه مشاريع مفروضة من الخارج»، مبيناً، انه يجب ان يكون حصر الأمن بيد العراقيين وليس بيد الحكومة، لأن الحكومة مقيدة بالتزامات واتفاقات وضغوط وقوانين دولية، وبالتالي عندما تعجز الحكومة عن القيام بواجباتها الدستورية وحفظ السيادة تأتي شرائح اجتماعية ومجتمعية تمكن الدولة من حفظ سيادتها».

وأن ذلك يتحقق عبر الذهاب نحو البلدان المتقدمة في الصناعات العسكرية مثل روسيا والصين اللتين تمتلكان جميع ما يحتاجه العراق من منظومات ومعدات متطورة، وعدم إبقاء هذا الملف رهينة للجانب الأمريكي الذي عمل طيلة السنوات السابقة على استغلال الوضع العام للمنطقة وتكبيل البلاد باتفاقيات لا تغني ولا تسمن تسببت بهدر مبالغ مالية طائلة كافية لبناء جيوش كاملة.

يشار إلى أن وزارة الخزانة الأمريكية أعلنت في وقت سابق، الموافقة على صفقة مروحيات ومعدات عسكرية للعراق بقيمة ٨٠٠ مليون دولار، وذلك لشراء مروحيات ٤١٢EPX bell ومروحيات Bell ٤٠٧M والمعدات ذات الصلة.

نائب: حصر السلاح بيد الدولة يضع العراق تحت سلطة الأمريكان

المراقب العراقي/ بغداد

أكد عضو مجلس النواب سعود الساعدي، أمس الثلاثاء، ان قضية حصر السلاح بيد الدولة يضع العراق تحت سلطة الأمريكان بالكامل، مشيراً الى ان «بغداد مكبلة باتفاقيات وضغوط خارجية، وقرارها

الإطاحة بثلاثة إرهابيين في ديالى

تمكنت القوات الأمنية من الإطاحة بثلاثة من أخطر المطلوبين بتهم الإرهاب في ديالى، إذ نجحت مفرزة أمنية مشتركة خلال الـ٧٢ ساعة الماضية من الإطاحة بثلاثة من أخطر المطلوبين بتهم الإرهاب في ديالى، من خلال مبدأ الكمائن المتحركة المبنية على معلومات استخبارية دقيقة تحدد أماكن وجود المطلوبين ومسارات تنقلهم واختبائهم، والمعتقلون كانوا يشكلون مصدر تهديد للأمن الداخلي، وأن الإطاحة بهم تمثل ضربة جديدة للخلايا النائمة، وحالياً رهن الاحتجاز بانتظار استكمال التحقيقات في التهم المنسوبة إليهم.

الداخلية تضبط 10 كغم من الكريستال

أعلنت وزارة الداخلية، ضبط (١٠) كغم من الكريستال والاطاحة بثلاثة متاجرين بالمخدرات، إذ تمكنت مفارز قسمي التحقيقات الخاصة والتقنيات في المديرية العامة من ضبط الكميات بمتابعة الجهد الاستخباري والوكيل الأقدم لوزارة الداخلية وبإشراف محكمة التحقيق المركزية في الرصافة، وكانت المواد المخدرة مخبأة بطريقة تمويهية داخل مادة الأسمنت الأبيض، فيما جرى القاء القبض على ثلاثة متاجرين بهذه السموم، هذا وأكدت الوزارة، ان محاولات تجار المخدرات في التمويه والإخفاء لن تمنحهم ملاذاً آمناً، وأن رجالها ماضون بعزم في ملاحقة المتاجرين والمروجين.

اعتقال قاتل طفلة في الأنبار

أعلنت قيادة شرطة محافظة الأنبار عن تمكن مكافحة إجرام الحبانية، من اعتقال متهم أقدم على إنهاء حياة طفلة تبلغ من العمر ٥ سنوات في المحافظة، إذ اعتدى المتهم على الطفلة بأداة حادة، مما أدى إلى وفاتها على الفور، وجاء الحادث إثر دوافع وخلافات عائلية، وتم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحق الجاني، تمهيداً لإحالته إلى القضاء لينال جزاءه العادل.

علي فضل الله

الولايات المتحدة الإرهابية تفقد خدمات ١٣ قاعدة عسكرية في الشرق الأوسط، والدين العام تجاوز حاجز ٤٠ تريليون دولار، ويأتي من يكلمك عن الهيمنة الأمريكية ووجوب الانصياع لها، انها (متلازمة) الانصياع لأمريكا لكثير من المنظومات السياسية والإعلامية الخليجية والعربية.

ارتفاع لافت بأسعار خام البصرة بأكثر من 7%

المراقب العراقي/ بغداد

سجلت أسعار خامي البصرة الثقيل والمتوسط، أمس الثلاثاء، ارتفاعا ملحوظا بأكثر من ٧٪، بالتزامن مع صعود غالبية أسعار الخامات العالمية، بحسب أحدث بيانات التداول.

وارتفع سعر خام البصرة الثقيل إلى ٨٠,٤٣ للبرميل، بزيادة بلغت ٥,٩١ وبنسبة ٧,٩٣٪، فيما صعد خام البصرة المتوسط إلى ٨٣,٧٣ للبرميل، مرتفعا ٥,٩١ وبنسبة ٧,٥٩٪.

وعلى الصعيد العالمي، ارتفع خام غرب تكساس الوسيط إلى ٨٦,٦٧ للبرميل، بزيادة ٠,٩١ وبنسبة ١,٠٦٪، بينما صعد خام برنت إلى ٩١,١٣، مرتفعا ٠,٦٤ وبنسبة ٠,٧١٪.

كما ارتفع خام مربان إلى ٩٨,٤٥ للبرميل، بزيادة ٢,٧٠ وبنسبة ٢,٨٢٪، فيما سجلت سلة أوبك ٨٩,٥٩، مرتفعة ٢,٢٨ وبنسبة ٢,٦١٪.

الذهب يتراجع في العراق والمثقال يخسر 5 آلاف دينار

المراقب العراقي/ بغداد

تراجعت أسعار الذهب العراقي والأجنبي، أمس الثلاثاء، في الأسواق المحلية بالعاصمة بغداد وأربيل، متأثرة بتحركات أسعار الذهب عالميا وسعر صرف الدولار محليا.

وسجل سعر بيع المثقال الواحد من الذهب الخليجي والتركي والأوروبي عيار ٢١ في أسواق الجملة بشارع النهر في بغداد ٩٦٠ ألف دينار، مقابل ٩٥٦ ألف دينار لسعر الشراء، منخفضا عن ٩٦٥ ألف دينار التي سجلها أمس. وبلغ سعر بيع المثقال الواحد من الذهب العراقي عيار ٢١ نحو ٩٣٠ ألف دينار، فيما سجل سعر الشراء ٩٢٦ ألف دينار.

وفي محال الصاغة، تراوح سعر بيع المثقال من الذهب الخليجي عيار ٢١ بين ٩٦٠ و٩٧٠ ألف دينار، بينما تراوح سعر بيع المثقال من الذهب العراقي بين ٩٣٠ و٩٤٠ ألف دينار.

وفي أربيل، سجلت أسعار الذهب انخفاضا أيضا، إذ بلغ سعر بيع غرام الذهب عيار ٢٢ نحو ٩٨٤ ألف دينار، فيما سجل عيار ٢١ نحو ٩٤٠ ألف دينار، وعيار ١٨ نحو ٨٠٧ آلاف دينار.

وتتأثر أسعار الذهب في الأسواق المحلية بشكل رئيس بحركة الأونصة عالميا، إلى جانب سعر صرف الدولار في السوق المحلية، ما يجعل الأسعار عرضة للتغيّر تبعاً لتحركات السوقين العالمي والمحلي.

رغم إدراجه ضمن الأولويات

مشروع الطاقة الشمسية يتعثر بسبب الإهمال الحكومي وقلة الدعم المالي

المراقب العراقي / احمد سعدون

مع استمرار أزمة الكهرباء في العراق وتراجع ساعات التجهيز في ظل ارتفاع درجات الحرارة، وإضراب المولدات الاهلية بسبب رفع الدعم الحكومي عن مادة الكاز، عاد ملف الطاقة الشمسية إلى الواجهة مجددا، وسط تساؤلات شعبية عن أسباب تعثر المشروع الذي كانت الحكومة السابقة قد طرحت خططا لدعمه، بينها توجيهات مصرفية لتوفير قروض للمواطنين الراغبين في نصب منظومات الطاقة الشمسية.

ورغم إنفاق العراق مليارات الدولارات على قطاع الكهرباء خلال السنوات الماضية، ما يزال المواطن يواجه أزمة مزمنة مع بداية كل موسم صيف، إذ تتراجع ساعات التجهيز الحكومي أمام ارتفاع الطلب، فيما يجد نفسه مضطرا إلى الاعتماد على المولدات الاهلية لتأمين الكهرباء، في مشهد يعكس استمرار العجز عن إيجاد حل مستدام لأزمة باتت تتكرر عاما بعد آخر.

ويثيرهذا الواقع تساؤلات بشأن مصير مشروع الطاقة الشمسية، الذي يرى مختصون أنه يمثل أحد الخيارات الواعدة للعراق، في ظل امتلاكه معدلات مرتفعة من الإشعاع الشمسي ومساحات واسعة يمكن استثمارها في مشاريع الطاقة المتجددة، فضلا عن الارتفاع المستمر في الطلب على الكهرباء.

ويؤكد المختصون أن الطاقة الشمسية يمكن أن تُسهم بتقليل الضغط على المنظومة الوطنية، خصوصا خلال ساعات الذروة التي يرتفع فيها استهلاك الكهرباء بسبب تشغيل أجهزة التبريد، مشيرين إلى أن تجاهل هذا القطاع أو التعامل معه كمشروع ثانوي يعني استمرار الاعتماد على مصادر تقليدية أثبتت محدوديتها في تلبية احتياجات البلاد.

ويرى المختصون أن إعادة إحياء المشروع تتطلب خطة حكومية واضحة تتضمن تسهيل حصول المواطنين على القروض، وتقديم حوافز للمستثمرين، ونشر الوعي بأهمية استخدام منظومات الطاقة الشمسية، إلى جانب إطلاق حملات إعلامية تشرح للمواطنين الجدوى الاقتصادية لهذه المنظومات على المدى البعيد.

وفي هذا السياق يرى مراقبون أن استمرار رهن ملف الكهرباء بالمولدات الاهلية يمثل مؤشرا على غياب الحلول الجذرية، لافتين إلى أن هذه المولدات، رغم دورها في سد جزء من النقص، تحمل آثارا اقتصادية وبيئية واجتماعية، ولا يمكن أن تكون بديلا دائما عن منظومة كهربائية وطنية مستقرة.

وفي الشأن ذاته أكد الدكتور أحمد الوائلي، عميد كلية الإدارة والاقتصاد في جامعة واسط، في حديث لـ"المراقب العراقي "أن استمرار اعتماد العراق على المولدات الاهلية لتوفير الكهرباء يمثل إخفاقا تتحمله الحكومات المتعاقبة، مبينا أن رهن جزء أساس من احتياجات المواطنين بيد أصحاب المولدات أمر لا يمكن أن يستمر.

وأضاف الوائلي إن "من المعيب على الحكومة أن تبقى الكهرباء مرهونة بالمولدات الاهلية، في وقت يمتلك العراق موارد طبيعية ومالية كبيرة كان يفترض أن تؤسس لمنظومة كهربائية مستقرة وتنهي معاناة المواطنين المستمرة، مشيرا إلى أن تكرار الأزمة سنويا يعكس وجود خلل واضح في إدارة هذا الملف".

وتابع أن "الإخفاق لا يقتصر على قطاع الكهرباء، وإنما يمتد إلى إدارة الملف النفطي، رغم أن النفط يمثل المصدر الرئيس لإيرادات الدولة"، موضحا أن "سوء التخطيط وغياب المعالجات الجذرية أسهما بظهور أزمات متكررة في المشتقات النفطية، فتارة يواجه المواطن أزمة في البنزين وتارة أخرى في الكاز."

وأشار إلى أن "معالجة أزمة الوقود تتطلب التوجه نحو إنشاء وتطوير مصافٍ نفطية قادرة على تلبية حاجة السوق المحلية، بدلًا من استمرار الاعتماد على الاستيراد أو الحلول المؤقتة، مؤكداً أن امتلاك العراق للثروة النفطية يفترض أن ينعكس بصورة مباشرة على استقرار سوق المشتقات وتوفيرها للمواطنين".

وفي ما يتعلق بالطاقة المتجددة، شدد الوائلي على "ضرورة توفير بيئة مناسبة للتوسع في مشاريع الطاقة الشمسية، لافتا إلى أن العراق يمتلك مقومات كبيرة للاستفادة من هذا النوع من الطاقة، ولا سيما ارتفاع معدلات سطوع الشمس خلال معظم أيام السنة."

وأكد أن دعم المستثمرين وتوفير التسهيلات اللازمة لهم، بالتزامن مع منح المواطنين قروضا ميسرة لشراء وتركيب منظومات الطاقة الشمسية، يمكن أن يمثل خطوة عملية لتقليل الضغط عن الشبكة الوطنية والحد من الاعتماد على المولدات الاهلية.

وبحسب مراقبين أنه لا ينبغي النظر للطاقة الشمسية باعتبارها مشروعا ثانويا أو حلا مؤقتا، بل يجب إدراجها ضمن استراتيجية وطنية طويلة الأمد لمعالجة أزمة الكهرباء وتنويع مصادر الطاقة، خصوصا في ظل تزايد الطلب على الكهرباء سنويا.

مختص نفطي يحذر: شح الكاز يهدد بإطفاء مولدات العراق

المراقب العراقي/ بغداد

أكد المتحدث السابق باسم وزارة النفط عاصم جهاد، أن شح وقود الكاز يعد من أبرز الأسباب التي تقف وراء توقف بعض المولدات الأهلية عن تجهيز المواطنين بالكهرباء، مشيرا إلى أن تراجع تجهيز الوقود دفع الجهات المعنية إلى اللجوء للاستيراد لتغطية الحاجة المحلية.

وقال جهاد: إن هناك نقصاً واضحاً في وقود الكاز، الأمر الذي دفع الحكومة إلى استيراد كميات منه، إلى جانب البنزين، لتغطية الطلب المتزايد، ولا سيما خلال فصل الصيف الذي يشهد ارتفاعاً كبيراً في استهلاك الطاقة والوقود، مع اعتماد أصحاب المولدات والمعامل الإنتاجية على الكاز لتشغيل أعمالهم.

وأضاف، أن تداعيات الأزمة الإقليمية انعكست سلباً على العراق، ومن بينها تراجع الإنتاج النفطي، الأمر الذي ينعكس بدوره على إنتاج المشتقات النفطية، مبينا، أن زيادة الطلب بالتزامن مع تراجع الإنتاج أسهما في خلق شح بوقود المولدات.

وأشار جهاد إلى أن أصحاب المولدات يسهمون في سد جزء مهم من حاجة المواطنين إلى الكهرباء، ما يستدعي تعاوناً بين الجهات المعنية وأصحاب المولدات لتجاوز الأزمة، من خلال تنظيم آلية تضمن إيصال الوقود إليهم وبأسعار تفضيلية، خصوصا خلال أشهر الذروة.

وشدد على أهمية فتح حوار مباشر مع أصحاب المولدات للوصول إلى حلول تفاهمية، واتخاذ إجراءات عاجلة تضمن توفير الوقود لهم، بما يسهم في استمرار تشغيل المولدات وعدم انقطاع الكهرباء عن المواطنين.

السيارات اليابانية تكتسح السوق العراقية بصادرات قياسية

المراقب العراقي/ بغداد

أظهرت بيانات وزارة المالية اليابانية تسجيل صادراتها الى العراق نحو ٨٣ مليون دولار خلال الربع الثاني من عام ٢٠٢٦.

وكشفت البيانات، أن إجمالي قيمة صادرات اليابان إلى العراق بلغ ٨٣ مليون دولار في الربع الثاني من ٢٠٢٦، مقارنة بـ ٢٠٢ مليون دولار في الربع الأول من العام نفسه، لتتراجع الصادرات الفصلية بنحو ٥٨,٩٪.

وتصدرت المركبات وقطع غيارها قائمة السلع اليابانية المصدرة إلى العراق خلال الربع الثاني، بقيمة بلغت ٥٧ مليون دولار، لتشكل نحو ٦٩٪ من إجمالي الصادرات اليابانية إلى العراق خلال الربع.

وجاءت المطاط ومصنوعاته بالمرتبة الثانية بقيمة بلغت ٦,٧ ملايين دولار، تلتها المفاعلات النووية والغلايات والآلات والأجهزة الميكانيكية وأجزاؤها بقيمة ٤,٤ ملايين دولار.

كما بلغت صادرات اليابان إلى العراق من الأدوات والأجهزة البصرية والطبية وأدوات القياس نحو ٣,٩ ملايين دولار، فيما سجلت مصنوعات الحديد أو الصلب نحو ٣,٣ ملايين دولار.

وبحسب البيانات، شملت الصادرات اليابانية كذلك المنتجات الصيدلانية والكيميائية والألياف الصناعية والصابون ومواد التنظيف وغيرها من السلع.

قمة شنغهاي تناصر إيران وترفض التدخلات الأحادية في الشؤون الدولية

المراقب العراقي/ متابعة

انتهت أعمال قمة شنغهاي للتعاون في قرغيزستان حيث اتفق جميع الأطراف المشاركين فيها بضرورة الكف عن التدخلات الأحادية بشؤون الدول، وأيضا وعلى مناصرة الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

ولاحظت دول المنظمة أنّ تعزيز أنظمة الحماية العالمية من قبل دول أو تكتلات منفردة يؤثر سلباً في الأمن الدولي، معلنةً أنّه "لا يجوز للدول أن تضمن أمنها على حساب أمن الآخرين"، مع التأكيد على تمسّكها بترسيخ نتائج الحرب العالمية الثانية ومواصلة التصدي لتزييف التأريخ.

مواقف حازمة بشأن إيران والقضية الفلسطينية

وأعربت دول منظمة شنغهاي عن قلقها البالغ إزاء التطورات في "الشرق الأوسط" وحول إيران، وقدمت تعازيها لطهران باستشهاد قائد الثورة والجمهورية الإسلامية السيد علي خامنئي.

وجدّدت دول المنظمة موقفها بإدانة الاعتداءات العسكرية ضد إيران، والتي أسفرت عن سقوط ضحايا بين المدنيين، مؤكدةً دعمها لسيادة إيران ووحدة أراضيها، وداعيةً إلى التسوية عبر القنوات الدبلوماسية.

وفي السياق الإقليمي، شددت المنظمة على أنّ "التوصّل إلى تسوية عادلة للقضية الفلسطينية هو السبيل الوحيد لضمان السلام في الشرق الأوسط".

كما أعرب البيان الختامي عن الاستعداد لدعم الجهود الرامية إلى ضمان السلام والاستقرار والتنمية في أفغانستان.

الأمن الدولي ومكافحة الإرهاب والسيادة التكنولوجية

وعلى صعيد الأمن والتسلّح، دعت المنظمة إلى الامتثال لاتفاقية حظر تطوير واستخدام الأسلحة الكيميائية، مشددةً على ضرورة إبرام وثيقة دولية تضمن منع سباق التسلح في الفضاء.

وأقرّت الدول الأعضاء بأنّ تقديم خدمات الإنترنت عبر الأقمار الصناعية غير المرخصة في أراضيها يعدّ "انتهاكاً لسيادتها"، معترفةً بالدور الريادي للدول ذات السيادة وسلطاتها المختصة في مكافحة الإرهاب والتطرف.

واقتصادياً، دعت دول المنظمة إلى إصلاح الهيكل المالي الدولي، بما في ذلك تعزيز دور الدول النامية في صندوق النقد الدولي.

كما أكّدت عزمها على تطوير البنية التحتية للتجارة الإلكترونية عبر الحدود، وتطوير شراكات متبادلة المنفعة في مجال الصناعة، إلى جانب دعم توسيع التعاون المتبادل المنفعة في مجال الطاقة.

وعقدت على مدار يومين (أمس الاول الاثنين، وأمس الثلاثاء) في بشكيك عاصمة قرغيزستان قمة "منظمة شنغهاي" للتعاون، بحضور عدد من الرؤساء والمسؤولين من أبرزهم: الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، والصيني شي جين بينغ، والإيراني مسعود بزشكيان، ورئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي.

وتضمّ المنظمة عشر دول، هي بيلاروسيا والصين والهند وإيران وروسيا وكازاخستان وقرغيزستان وأوزبكستان وباكستان وطاجيكستان، وهي تسعى لتكون مركز ثقل موازناً بوجه النفوذ الغربي، مع التركيز على المسائل الأمنية والاقتصادية.

واكتسبت المنظمة زخماً جديداً في السنوات الأخيرة بدفع من بيجين وموسكو، مع انضمام ١٥ شريك حوار إليها، بينهم تركيا والسعودية وقطر، إضافة إلى انضمام دولتين بصفة مراقب هما أفغانستان ومنغوليا. ويؤكد الإعلان التأسيسي للمنظمة أنها "ليست حلفاً موجهاً ضد دول أخرى".

العدو الصهيوني يهاجم قطاع غزة والمقاومة ترد

المراقب العراقي/ متابعة

هاجم العدو الصهيوني أمس الثلاثاء قطاع غزة، بعد فشله في عملية اغتيال أحد قادة المقاومة الفلسطينية.

وأفادت وسائل إعلام فلسطينية بأن "٣ شهداء من بينهم امرأة وطفل ارتقوا جراء القصف الإسرائيلي في محيط منطقة الكتيبة غربي مدينة غزة".

وأضافت إن "قوة إسرائيلية خاصة حاولت التسلل إلى غرب مدينة غزة لتنفيذ عملية أمنية وقد فشلت العملية بعد اكتشافها".

وبينت أن "قوة إسرائيلية خاصة حاولت اغتيال أو اعتقال أحد قادة المقاومة في القطاع وقد تم اكتشافها ما أدى لاندلاع اشتباكات".

ولفتت وسائل الاعلام الى أن "هنالك أنباءً عن مقتل عدد من أفراد القوة الإسرائيلية الخاصة بعد أن اكتشفتها المقاومة وخاضت اشتباكات معها".

وأشارت الى أن "طائرات الاحتلال شنت سلسلة غارات على مدينة غزة لتأمين انسحاب القوة الإسرائيلية الخاصة بعد وقوعها في كمين".

بزشكيان: أجبرنا واشنطن وتل أبيب على وقف إطلاق النار

المراقب العراقي/ متابعة

أكّد الرئيس الإيراني بزشكيان، أن طهران أجبرت كل من واشنطن وتل أبيب على وقف إطلاق النار وإنهاء العدوان في حرب الـ ٤٠ يوماً.

وأوضح بزشكيان أنّ الأمن المستدام "لا يتحقق بالمواجهة، بل بالثقة المتبادلة واحترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها"، مشدداً على أولوية الخيار السلمي المتوازن.

وفيما يتعلق بالاتفاقيات الدولية، أشار الرئيس الإيراني إلى أنه "إذا عادت الولايات المتحدة إلى التزاماتها في مذكرة التفاهم، فإن إيران ستقوم بخطوة مماثلة".

وعلى صعيد التعاون الإقليمي اقترح بزشكيان "إنشاء بنك، وتأسيس اتحاد للتأمين على الصادرات والاستثمار".

الجيش الإيراني: قطعنا شوطا كبيرا تجاه تحقيق الاكتفاء الذاتي

المراقب العراقي/ متابعة

أكد القائد العام للجيش الإيراني اللواء أمير حاتمي، أن الدفاع الجوي قطع شوطا كبيرا تجاه تحقيق الاكتفاء الذاتي.

وشدد اللواء حاتمي على أن تطوير الدفاع الجوي جاء بالاعتماد الكامل على كفاءات المتخصصين الإيرانيين.

وأكد بيان مشترك صدر في وقت سابق، عن هيأة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية ومقر "خاتم الأنبياء" المركزي، أنه مع احترام السيادة الوطنية للدول الجارة، فإن إيران لن تتحمل أبداً، ولن تتسامح مع أي عدوان، وستردّ "بردّ أثقل بكثير".

وذكر البيان أن بعض دول المنطقة أعلنت رسمياً أنها لن تسمح أبداً باستخدام أراضيها وأجوائها وسواحلها من قبل الجيش الأمريكي ضد إيران، بينما لا يزال هذا الجيش، ورغم التحذيرات السابقة، يستفيد من أراضي وأجواء ومجال تلك الدول لتنفيذ هجماته ضد البلاد.

وتوجّه البيان المشترك إلى ميسّري العدوان الأميركي على إيران بالقول إن عليهم أن يعلموا أن القوات المسلحة الإيرانية ستستهدف وبشكل ساحق مصدر أي عدوان، مضيفاً: "نحذّركم، لقد اختبرتم مراراً الإرادة القوية لقواتنا المسلحة وشعبنا الباسل والمقاوم فلا تختبروها مرة أخرى".

بقائي: أسلوب الضغط لا ينفع مع إيران

المراقب العراقي/ متابعة

أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي أمس الثلاثاء، أن أسلوب الضغط لا ينفع مع الجمهورية الإسلامية، مبينا أن هذا ما أثبتته كل التطورات حتى اليوم.

وأوضح بقائي، خلال مؤتمر صحافي، أنّ إيران تستطيع أن تفرض احترامها على الجميع مقابل الأمريكي المصاب بالطمع والفوقية، مشيراً إلى أنّ زيارات الوفود إلى إيران تأتي في إطار خفض التوتر في المنطقة، وأنّ جهود الوساطة مستمرة من جانب باكستان ودول أخرى، في وقت يظهر فيه السلوك الأميركي سوء نية واضحاً.

وشدّد المتحدّث باسم الخارجية الإيرانية على أنّ الولايات المتحدة هي السبب بوقوع المنطقة في الحرب والتخبّط بعد نشر إدارتها الأكاذيب وما ارتكبته من أخطاء استراتيجية.

وأضاف بقائي أنّ أميركا تلقّت الردّ المناسب على جريمتها في جزيرة لارك، مؤكّداً أنه يجب مساءلتها بسبب انتهاكها مذكرة التفاهم. كما تطرّق إلى الموقف الأوروبي، مشيراً إلى أنّ مكانة الاتحاد الأوروبي تتعرّض لعلامة استفهام كبيرة بسبب تبعيّته لواشنطن.

وحول العلاقة مع المنظمة الدولية، نفى بقائي وجود أيّ مواجهة جديدة بين طهران والوكالة الدولية للطاقة الذرية، لافتاً إلى أنّ الوكالة خضعت، بسبب مديرها، لبعض مواقف الدول السياسية.

استطلاع: الأمريكيون محبطون من حرب ترامب على إيران

المراقب العراقي/ متابعة

أظهرت نتائج استطلاع رأي جديد أجرته جامعة "ماساتشوستس أمهيرست"، وجود خيبة أمل لدى الأمريكيين تُجاه حرب ترامب على إيران.

وفي المقال الذي نشره موقع "إنفورمد كومنت"، أشار التحليل إلى أن محاولات حشد الدعم الإعلامي للرئيس ترامب وحربه، سواء من عبر شراء شبكة "سي بي أس" وتدميرها كمؤسسة إخبارية مرموقة أو منابر مؤسسة "نيوز كورب" التابعة لروبرت مردوخ (كشبكة "فوكس نيوز" وصحيفة "وول ستريت جورنال")، قد مُنيت بفشل ذريع في تضليل الرأي العام.

كما لم تنجح مساعي رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وظهوره المكثف إعلامياً في تغيير موقف الشارع الأمريكي حول جدوى مثل هذه الحرب، بل أدت إلى تعزيز قناعة معظم الأمريكيين بضرورة قطع العلاقة مع الحكومة الإسرائيلية اقتصادياً وعسكرياً.

وبحسب نتائج الاستطلاع الصادرة عن العينة المرجحة، فإن ٦٨٪ من المشاركين يعتقدون أن ترامب أخفق إخفاقاً ذريعاً في إدارته للحرب على إيران (٥٥٪ ألقوا تقييما "سيئا للغاية" و١٣٪ "ليس جيداً جداً").

وعلى صعيد الموقف من الحرب نفسها، أبدت أغلبية بنسبة ٥٤٪ معارضتها الشديدة أو المتوسطة لخوضها، بينما لم يُبدِ ٢٠٪ رأياً واضحاً، ما يعني أن نحو ثلاثة أرباع الأمريكيين يعارضون الحرب أو لا يدعمونها، في حين يعتقد ربع المستطلعين فقط أن واشنطن كان ينبغي أن تخوض هذه الحرب وأنها المنتصرة فيها.

وفي هذا السياق أكد الأستاذ المشارك والمدير المسؤول عن الاستطلاع في الجامعة، ريموند لا راجا، أن "الأميركيين لديهم رأي سلبي للغاية تجاه ترامب فيما يتعلق بالوضع الإيراني"، مشيراً إلى أن واحداً فقط من كل أربعة أميركيين يعتقد أنه يتعامل بشكل جيد مع ملف إيران، مع اتساع الانقسام الحقيقي بشكل متزايد بين قاعدة ترامب المتشددة المؤيدة لشعار "لنجعل أمريكا عظيمة مجدداً" (MAGA) وبقية الشعب تقريباً.

وعلى صعيد إدارة التحالفات الدولية والسياسة الخارجية رأى نحو ثلثي المشاركين (٦٤٪) أن تعامل ترامب مع الحلفاء يتسم بالسلبيات (٥٢٪ أجابوا بـ"ليس جيداً على الإطلاق" و١٢٪ بـ"ليس جيداً جداً").

بعضُ الناس، حين يرحلون، يتركون وراءهم فراغًا؛ وبعضُهم الآخر، حين يختفون، يبدأ حضورهم الحقيقي. والإمام موسى الصدر من هذا الصنف الأخير؛ رجل مضى على اختطافه ما يقارب نصف قرن، ومع ذلك لا يزال حضوره نابضًا في أزقة بيروت، وفي محاريب المساجد والكنائس، وفي ذاكرة محرومي لبنان، وفي ضمير كل إنسان ينشد العدالة والكرامة. اليوم تحل ذكرى اختفاء الإمام موسى الصدر ورفيقيه، الشيخ محمد يعقوب والأستاذ عباس بدر الدين؛ ذلك اليوم الذي وُلد فيه سؤال كبير في تأريخ لبنان والمنطقة المعاصر:

بقلم / عباس خامه يار

الإمام موسى الصدر.. رجل غيابه حضور

أين موسى الصدر؟

سؤالٌ لم يجد، رغم مرور العقود، جوابًا واضحًا بعد. ولعلّ المفارقة الأشدّ إثارة للدهشة في هذه الحكاية أن غيابه الجسدي لم يستطع يومًا أن يمحو حضوره الروحي والفكري.

عام ١٩٦٠، توجّه الإمام موسى الصدر إلى لبنان؛ ذلك البلد الصغير جغرافيًا والذي يحمل تأريخًا كبيرًا، لكنه كان مثقلًا بالفقر والتمييز والانقسامات الطائفية والأزمات السياسية. ذهب إلى لبنان ليكون أكثر من مجرد عالم ديني أو زعيم لطائفة، وسرعان ما تحوّل إلى ما هو أبعد من ذلك كلّه؛ صار صوتًا للمحرومين، ولسانًا للحوار، ورمزًا للتعايش.

رأى الصدر الإسلام في صورة الإنسان، ورأى الإنسان قبل أن يراه في إطار المذهب والطائفة، بمعيار الكرامة والشرف. لم يكن المسجد عنده جدارًا؛ بل كان نافذة. ولم تكن الكنيسة بالنسبة إليه «الآخر»؛ بل كانت بيتًا آخر للباحثين عن الله. ومن هذا المنظور، استطاع أن يبلغ قلب المجتمع اللبناني المنقسم، وأن يبني جسرًا من الثقة بين المسلمين والمسيحيين، وبين الشيعة والسنّة، وبين مختلف الفئات الاجتماعية.

ولعلّ أعظم فنونه كان هذا تحديدًا: في زمن كان الجميع يبنون فيه الجدران، كان هو يبني الجسور.

واليوم، فيما لا تزال منطقتنا تكابد جراح الطائفية والتطرّف والحروب والكراهية المصطنعة التي يغذّيها المستكبرون والمعتدون والمحتلون، فإن استعادة سيرة الإمام موسى الصدر ليست مجرد استذكارٍ سنوي عابر، بل هي ضرورة تتجاوز المناسبة، فهو يذكّرنا بأننا نستطيع أن نتمسّك بمبادئنا دون أن نقيم جدرانًا في وجه البشر؛ وأن نقاوم الاحتلال والعدوان من دون أن نحوّل الكراهية إلى عقيدة للحياة؛ وأن يكون الإنسان مؤمنًا، وفي الوقت نفسه، يحترم الآخر.

وفي أنحاء لبنان كافة لا تزال آثار الإمام موسى الصدر حاضرة، تارةً في ذاكرة رجل دين مسلم وقسّ مسيحي، وتارةً في حكاية أسرة محرومة، وتارةً في صورة قديمة تجمعه بأحد الأساقفة، وتارةً في مؤسسة قامت على فكره وهمّته. وتكشف هذه الذكريات أنّ الإمام موسى الصدر ليس مجرد فصل من تأريخ التشيّع في لبنان؛ بل هو جزءٌ من الذاكرة المشتركة للمسلمين والمسيحيين، ولكل طوائف هذا الوطن.

ولعلّ هذا هو السبب في أن اسمه لا يهرم مهما تعاقبت السنون.

لا يمكن البحث عن موسى الصدر في إطارات الصور القديمة وحدها، بل ينبغي أن نبحث عنه في الأسئلة التي لا تزال ماثلةً أمامنا:

ماذا نفعل إزاء الفقر؟ وكيف نتحدّث إلى الآخر؟ وكيف نعيش مع اختلافاتنا؟ والأهم من ذلك، كيف نقاوم العدو المحتل؟ وهل نستطيع أن نقيم صلةً لا تنفصم بين الإيمان والحرية والعدالة وكرامة الإنسان؟

لقد قدّم هو، قبل سنوات طويلة، إجاباتٍ كثيرة عن هذه الأسئلة، لا بالكلمات وحدها، بل من خلال ما عاشه ومارسه على أرض الواقع.

ولا يزال سؤالٌ كبير واحدٌ قائمًا؛ سؤالٌ عجز الزمن عن أن يطويه في غياهب النسيان:

أين الإمام موسى الصدر؟

إن هذا السؤال لا يتعلّق بمصير إنسان واحد فحسب؛ بل يتعلّق بالحقيقة والعدالة، وبمسؤوليتنا نحن أمام التأريخ. وما لم تتجلّ الحقيقة، فلن تُغلق قضيته.

ومع ذلك، لعلّنا نستطيع أن نقول بثقة:

إن الرجل الذي عاش من أجل الإنسان، حتى لو ظللنا عقودًا من الزمن لا نعرف عنه شيئًا، لن يغيب أبدًا عن ذاكرة البشر.

الإمام موسى الصدر غائب؛ لكن غيابه نفسه تحوّل إلى رواية أخرى من روايات الحضور.

رحمَ الله ذكراه، وأنار دربه، وقَرَّبَ يوم انكشاف مصيره.

كيف يخطط نتنياهو للفوز في الانتخابات المقبلة؟

بقلم / وسام أبو شمالة

لا ينشغل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو هذه الأيام إلا بملف واحد؛ ملف الانتخابات المقبلة بعد أقل من شهرين، لا سيما في ضوء الأرقام التي تظهرها استطلاعات الرأي العام، والتي لا تمنح ائتلافه الحاكم أكثر من ٥٠ مقعداً. وقد زادت مخاوفه بعد الإعلان عن تشكيل حزب يميني جديد، ما سيقضم من قوة الائتلاف، وسيهدد تجاوز حزب الصهيونية الدينية بزعامة بتسلئيل سموتريتش العتبة الانتخابية، ولا يضمن فوز الحزب اليميني الجديد، ما سيمنح المعارضة هامشاً أكبر للفوز.

نقاط ضعف نتنياهو

على الرغم من نجاح نتنياهو في تجاوز الهبوط الحاد في شعبية حزب الليكود الذي يرأسه والائتلاف الحاكم بعد هجوم السابع من تشرين الأول عام ٢٠٢٣، فإن ما يصفه الإسرائيليون بأكبر كارثة وفشل في تأريخهم، لا يمكن أن يتنصل نتنياهو من مسؤولية الفشل فيه كلياً، رغم رفضه الاعلان عن تحمل المسؤولية، ولو جزئياً، فالمعارضة وقطاع واسع من الإسرائيليين ما زالوا يطلقون على حكومته «حكومة السابع من أكتوبر»؛ وكلما نجحت المعارضة في دفع الموضوع إلى سلم اهتمام الجمهور، زادت الضغوط على نتنياهو، ولا سيما في ضوء تكرار المعارضة لسردية فشل نتنياهو في تحقيق النصر المطلق على كل جبهات القتال، وعدم قدرته على حسم المعركة عسكرياً، وفشله في ترجمة «الإنجازات العسكرية» الاختراقات على المستوى السياسي.

مشكلة أخرى يعانيها نتنياهو، وهي تراجع العلاقة مع الإدارة الأميركية، وعلاقته الشخصية مع رئيسها، دونالد ترامب. وقد عكست زيارة نتنياهو الأخيرة للبيت الأبيض فتوراً في العلاقة بين الجانبين، وبعد أن غرد ترامب مادحاً نتنياهو على مدار الثلث الأول من رئاسته، وطالب غير مرة بالعفو عن نتنياهو، واعتبر مثوله أمام المحكمة نوعاً من الظلم بدلاً من مكافأته على ما قدمه لـ«إسرائيل»، كما شن ترامب هجوماً لاذعاً على الرئيس «الإسرائيلي» حاييم هرتسوغ بسبب عدم الاستجابة لمطلبه بالعفو عن نتنياهو، بيد أنه في الأشهر الأخيرة، لم يصدر عن ترامب أي نوع من الدعم لنتنياهو، بل على العكس فُهم عدد من تصريحاته وفريقه، أنها تشكك في فوز نتنياهو في الانتخابات المقبلة، ويعود تراجع العلاقة بين الحليفين بالأساس إلى التورط الأميركي في الحرب على إيران، والتي تُعزى لدى عدد من الأوساط الأميركية والإسرائيلية للضغوط التي مارسها نتنياهو على ترامب والخطط التي قدمت له، والتي أثبت الواقع فشلها.

يخشى نتنياهو من تشتيت أصوات أحزاب اليمين المتطرف المتحالفة معه والمؤيدة له؛ ففي حال لم ينجح حزبا الصهيونية الدينية بزعامة بتسلئيل سموتريتش، و«شعب إسرائيل» برئاسة عوفر فينتر، في تجاوز العتبة الانتخابية، فإن أصوات حزبيهما سيتوزعان على باقي الكتل الفائزة، الأمر الذي يصب في مصلحة المعارضة، ما دفع نتنياهو إلى ممارسة الضغوط على زعيم حزب القوة اليهودية إيتمار بن غفير، للتحالف مع سموترتش خشية سقوط الأخير وعدم تجاوزه نسبة الحسم، الأمر الذي رفضه بن غفير بشكل قاطع.

نتنياهو: خير وسيلة للدفاع الهجوم على المعارضة

نتنياهو لا يستسلم بسهولة، وهو مستعد للصراع من أجل البقاء حتى آخر نفس، ولا يتورع عن استخدام كل الأدوات والوسائل التي تبقيه في الحكم، فالغاية عنده تبرر الوسيلة، وما لا ينجح فيه بالخداع والحيل والعطايا ينجح بمزيد منهم،

إن الرغبة والجموح الكبيرين عند نتنياهو للتشبث بالسلطة، بالإضافة للخبرة الكبيرة التي اكتسبها في العمل السياسي وخوض المعارك الحزبية لأكثر من ٣٠ عاماً، كل ذلك، من جهة، يشكل له عناصر ثقة وحافزية للعمل من أجل الفوز، أو منع خصومه من الانتصار، ومن جهة أخرى يربك المعارضة ويضعف ثقتها في قدرتها على إلحاق الهزيمة بنتنياهو، لا سيما في ضوء تمتع الأخير بوحدانية القيادة في ائتلافه، بينما المعارضة لها أكثر من رأس.

إن نتنياهو يعلم أن تجربة عدم الاستقرار الحكومي أرهقت الإسرائيليين قبل فوز الائتلاف الحالي وحسم المعركة لمصلحته، الأمر الذي سيمكنه من القول للجمهور: إذا أردتم حكومة مستقرة تحكم مدتها القانونية كاملة فالنموذج واضح حكومة الأحزاب المتحالفة معي، وإذا أردتم كل عام أو أقل انتخابات جديدة فانتخبوا «حكومة اليسار».

التصعيد كلمة السر في مخطط نتنياهو

أمنياً، يسعى نتنياهو لتسخين مختلف الجبهات، لأن قواعده من اليمين واليمين المتطرف، تندفع باتجاه التصعيد والمواجهة، وتتحمس لهما، لذا يخطط نتنياهو لإبقاء جبهات القتال مشتعلة، ولا سيما في غزة والضفة الغربية ولبنان، إضافة إلى سوريا، في ضوء منحه هامشاً للعمليات العسكرية العدوانية من الإدارة الأميركية في تلك الجبهات، وفي حال وسعت الأخيرة هامش التحرك الإسرائيلي تجاه إيران، وهو مستبعد في هذه المرحلة، فإن نتنياهو لن يتردد في استئناف العدوان على إيران، الأمر الذي قد يعطيه المبرر الذي يبحث عنه لتأجيل الانتخابات بسبب الحرب، في حال ازدادت مخاوفه من الهزيمة.

يدرك نتنياهو أنه لا يزال لديه الوقت للنجاة من فخ السقوط، عبر تبني خطط أمنية وحزبية وإعلامية، وأنه يستطيع أن يستفيد من تشرذم خصومه؛ فحتى حصول المعارضة على ٦٠ مقعداً لا يؤهلها لتشكيل الحكومة، كما أن الفوز بـ ٦١ مقعداً يتطلب ترتيبات مع الأحزاب العربية، وهي مسألة تزيد قدرة نتنياهو على حشد جمهور اليمين خلفه وجلب أكبر عدد منهم إلى صناديق الاقتراع.

إن خطط معركة نتنياهو الانتخابية تقوم على الحفاظ على تماسك معسكره، والتشكيك الدائم في قدرة خصومه على تجاوز صراع الزعامة وتشكيل بديل موحد، ووصمهم باليسارية، والهجوم الحاد عليهم، واتهامهم بالتخطيط للمساس بنزاهة الانتخابات، والعمل على السيطرة على جدول الأعمال عبر سياسة التصعيد على الجبهات، وتنحية الفشل في إحباط هجوم السابع من تشرين الأول عن الأجندة والخطاب الداخلي.

بعد تعثّر الخيار العسكري في إخضاع إيران، تنقل الولايات المتحدة ثقل المواجهة إلى المجال الاقتصادي، عبر تشديد العقوبات ومحاولة قطع ما تبقى من القنوات المالية والتجارية التي تتيح لطهران الحصول على الإيرادات. وفي أحدث خطواتها، أعلنت إدارة الرئيس دونالد ترامب توسيع حملة العقوبات على إيران وشبكاتها المالية والتجارية، مستهدفة عشرات الأفراد والكيانات المرتبطة بها. وشملت الإجراءات الأخيرة فروع بنك مصرفي في الإمارات، إلى جانب جهات أخرى مرتبطة بشبكات مالية إيرانية..

بقلم: تمارا برو

العقوبات الأمريكية على إيران

حدود القوة أمام المصالح الصينية

لكنّ المشكلة الأساسية أمام واشنطن لا تكمُنُ فقط في قدرة إيران على الالتفاف على العقوبات، وإنما في وجود الصين باعتبارها أكبر شريان اقتصادي للنفط الإيراني. وتشير وزارة الخزانة الأميركية إلى أنّ الصين تستحوذ على نحو ٩٠٪ من صادرات النفط الإيرانية، فيما تؤدّي المصافي الصينية المستقلة المعروفة باسم «Teapot Refineries» دوراً رئيساً في شراء هذا النفط وتكريره.

ولهذا استهدفت واشنطن بالفعل عدداً من المصافي الصينية المستقلة. وحتى أبريل الماضي، فرضت وزارة الخزانة الأميركية عقوبات على خمس مصافٍ صينية مستقلة، كما حذّرت المؤسسات المالية من مخاطر التعامل مع المصافي التي تستورد النفط الإيراني.

لكنّ استهداف المصافي الصغيرة يختلف جذرياً عن استهداف البنوك الصينية الكبرى أو المؤسسات المالية المملوكة للدولة. وهنا تظهر حدود القوة الأميركية؛ ففرض عقوبات مباشرة على مؤسسات مالية صينية كبرى قد يحوّل العقوبات من أداة للضغط على إيران إلى مواجهة مالية مباشرة مع الصين.

ولهذا تبدو واشنطن حذرة في التعامل مع بيجين. فعندما سُئل وزير الخزانة سكوت بيسنت عن احتمال استهداف البنوك الصينية، لم يغلق الباب أمام هذا الخيار، لكنه شدّد على أنّ أفضل وسيلة للتعامل مع الدول هي «الدبلوماسية الهادئة».

وربما تعكس هذه اللهجة الحذرة رغبة واشنطن في تجنّب فتح جبهة جديدة مع بيجين، ولا سيما في ظل القمة المقرّرة بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب والرئيس الصيني شي جين بينغ، والتي قد تفضي إلى تفاهمات تجارية.

لكنّ الحسابات الأميركية لا تتعلّق فقط بالقمة أو بالعلاقات الثنائية؛ فواشنطن تدرك أنّ توسيع العقوبات لتطال المؤسسات الصينية الكبرى قد يرفع كلفة المواجهة إلى مستوى يصعب احتواؤه، خصوصاً أنّ النظام المالي العالمي شديد الترابط. ولهذا قال بيسنت، في معرض ردّه عن سؤال حول سبب عدم فرض عقوبات أوسع، إنّ واشنطن تمنح الدول فرصة لتصحيح سلوكها، متسائلاً: «لماذا أريد تفجير النظام المالي العالمي؟»

وتزداد حساسية هذا الخيار في ظلّ التحدّيات المالية والاقتصادية التي تواجهها الولايات المتحدة؛ فقد تجاوز الدين الفيدرالي الأميركي ٤٠ تريليون دولار، فيما يتجه العجز ومدفوعات خدمة الدين إلى الارتفاع. وبالتالي، فإنّ الدخول في مواجهة مالية واسعة مع الصين قد يفرض على واشنطن كلفة اقتصادية لا تقلّ أهمية عن الضغط الذي تريد ممارسته على طهران.

تجربة أوباما.. حدود العقوبات أمام الصين

التعقيدات التي تواجهها واشنطن اليوم في محاولة خنق الاقتصاد الإيراني تذكّر إلى حدّ كبير بما واجهته إدارة الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما. فقد انتقد الرئيس ترامب سياسة أوباما، معتبراً أنها منحت طهران فرصة لتطوير برنامجها النووي بدلاً من الحدّ منه.

لكنّ اللافت أنّ إدارة أوباما، رغم تشدّدها في استخدام العقوبات، تجنّبت الإقدام على استهداف المصارف الصينية الكبرى المملوكة للدولة، وركّزت بدلاً من ذلك على بنوك صينية أصغر.

الصين.. بين حماية إيران وتجنّب مواجهة واشنطن

لا تنظر الصين إلى الملف الإيراني باعتباره قضية تخصّ طهران وحدها، بل تراه أيضاً اختباراً لمدى قدرة الولايات المتحدة على استخدام العقوبات الثانوية ضدّ الشركات والمصارف والقطاعات الاقتصادية الصينية.

ولهذا، عندما فرضت الولايات المتحدة عقوبات مباشرة على عدد من المصافي الصينية المستقلة بسبب شرائها النفط الإيراني، رفضت بيجين الضغوط الأميركية، مؤكّدة أنّ تعاونها الاقتصادي مع إيران يتمّ في إطار القانون الدولي، وأنّ العقوبات الأميركية الأحادية لا تتمتع بالشرعية الدولية التي تلزمها.

ومؤخّراً، وبعد فرض واشنطن عقوبات ثانوية على طهران، أعلنت بيجين أنها ستتخذ جميع الإجراءات اللازمة للدفاع عن حقوقها ومصالحها.

وهنا تحديداً تظهر البراغماتية الصينية: بيجين لا تريد التخلّي عن مصالحها النفطية والتجارية مع إيران، لكنها في الوقت نفسه لا تريد تحويل الملف الإيراني إلى مواجهة مفتوحة مع واشنطن.

الصين لا تريد إخضاع إيران..ولا مواجهة أمريكا

في إطار أوسع لا تريد الصين أن تنتهي المواجهة إلى إخضاع إيران بالكامل للولايات المتحدة أو أن تظهر واشنطن باعتبارها الطرف المنتصر؛ لأنّ مثل هذا السيناريو قد يعيد تشكيل ميزان القوى في الشرق الأوسط بطريقة تضرّ بالمصالح الصينية.

لكنّ هذا لا يعني أنّ بيجين تريد مواجهة أميركية ـ إيرانية مفتوحة أو حرباً طويلة. على العكس، مصلحتها تكمُنُ في الحفاظ على قدر من الاستقرار يسمح باستمرار تدفقات الطاقة والتجارة، ويمنع انهيار إيران أو خروجها بالكامل من دائرة النفوذ الصيني.

وبمعنى آخر لا تريد بيجين أن تخسر إيران، لكنها أيضاً لا تريد أن تخسر الولايات المتحدة. لذلك لا تبدو استراتيجيتها قائمة على اختيار أحد الطرفين، وإنما على إدارة التناقض بينهما بما يحافظ على مصالحها الاستراتيجية.

وفي هذا السياق، يُرجّح أن تواصل الصين حماية مصالحها مع إيران، مع تجنّب الانزلاق إلى مواجهة اقتصادية مباشرة مع الولايات المتحدة. وستبقى بيجين، على الأرجح، تفضّل تفاهماً مستداماً بين طهران وواشنطن يوقف التصعيد ويحافظ على استقرار المنطقة دون أن يؤدّي إلى انهيار إيران أو خروجها بالكامل من الفلك الصيني.

الانضباط تقرر والطلبة يستأنف

أزمة الرقم 77 تخصم ثلاث نقاط من الأنيق وتعده خاسراً أمام نوروز

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

جاء قرار لجنة الانضباط في الإتحاد العراقي لكرة القدم باعتبار نادي الطلبة خاسراً أمام نوروز بنتيجة ثلاثة أهداف مقابل لا شيء في الجولة الثالثة من دوري نجوم العراق، نتيجة ارتكابه مخالفة تتعلق بأرقام اللاعبين في المباراة، والقرار شكّل عقبة جديدة أمام طموحات الفريق في العودة الى المنافسة على لقب دوري نجوم العراق، حيث يحتل المركز التاسع في جدول الترتيب قبل قرار العقوبة، متخلفاً عن أربيل المتصدر بفارق خمس نقاط.

واستطاع الأنيق العودة الى الطريق الصحيح بعد البداية المتعثرة، حيث تمكن من الانتصار على نوروز محققاً ثلاث نقاط مهمة في انطلاقة مشواره في دوري النجوم بعد ان انهزم في الجولة الافتتاحية أمام ديالى ثم تعادل في الجولة الثانية أمام دهوك وانتصر في الجولة الرابعة على نوروز قبل ان يتعادل مرة ثانية في الجولة الرابعة أمام النفط.

وتحدّث مدير المكتب الإعلامي لنادي الطلبة ميثم الحسني لـ«المراقب العراقي» قائلاً: «الغريب في الأمر، ان لجنة الانضباط اعتمدت في هذه المسألة على مادة في لائحة المسابقات، لا تمت بأية صلة للحالة التي حدثت في مباراة الطلبة ونوروز والتي تخص أرقام اللاعبين، فالفقرتان الرابعة والسابعة من المادة«٤٢» في لائحة المسابقات تبين انهما اذا كان اللاعب يحمل رقماً مخالفاً أو لم يسجل ضمن كشف المباراة تتم معاقبة النادي وعلى العكس من ذلك، فاللاعب مسجل في كشف المباراة بل ان أرتدى رقمه الصحيح في الشوط الأول من المواجهة».

وأضاف، ان «الفقرة الخامسة من المدة«٥٥» تنص على انه إذا شارك اللاعب بقميص أو شورت مخالف لما مثبّت في كشف المباراة، تتم معاقبة اللاعب بغرامة مالية لا تزيد عن خمسة ملايين دينار عراقي، بالإضافة الى غرامة مالية بحق النادي ولا تزيد أيضا عن خمسة ملايين دينار عراقي، دون التطرق الى اعتبار الفريق مهزوما في المباراة»، مبينا، ان «إدارة نادي الطلبة ستلجأ الى استئناف القرار الصادر من لجنة الانضباط، من أجل إعادة الحق الى النادي بل ستكون مستعدة الى إيصال الأمر الى الاتحاد الآسيوي إذا ما استمر الظلم الواقع على الفريق».

وتابع الحسني موضحاً تفاصيل الحالة، ان «اللاعب ارتدى القميص رقم سبعة عشر في الشوط الأول من المواجهة، وبما انه يمتلك أكثر من قميص تخوفاً من تعرضه الى التمزق، وفي أثناء دخول اللاعبين الى الشوط الثاني أراد تغيير القميص نتيجة تعرقه فإذا به يرتدي قميصاً آخر دون علمه، مما تتسبب بهذا الإشكال خاصة وان الأمر لم يستمر طوال الشوط الثاني بل تم تنبيهه وتغيير القميص خلال مجريات هذا الشوط».

من جانبها، أوضحت لجنة الانضباط في بيان لها، أن «الطلبة أشرك لاعبين يحملان الرقم نفسه ٧٧ في بداية الشوط الثاني، قبل أن يتم تنبيه أحدهما إلى الخطأ، ويخرج لتبديل القميص بالرقم الصحيح ١٧، وذلك أثناء استمرار اللعب ومن دون علم حكم الساحة».

واستندت اللجنة على المادة ٤٢ من لائحة المسابقات، التي تمنع تخصيص الرقم نفسه لأكثر من لاعب، وتعدّ الفريق خاسراً ٠-٣ في حال إشراك لاعب برقم مخالف.

جاك جريليش يوافق على الانضمام الى إيفرتون

وافق نجم مانشستر سيتي جاك جريليش على الانتقال إلى نادٍ آخر في الدوري الإنجليزي الممتاز خلال الميركاتو الصيفي الجاري.

وكتب فابريزيو رومانو، خبير الميركاتو، على حسابه بشبكة «إكس»: «سيخضع جاك جريليش للفحص الطبي، تمهيدًا لانضمامه إلى إيفرتون.. لقد حسمت الصفقة».

وأضاف رومانو: «لقد تم التوصل إلى اتفاق مع مانشستر سيتي بشأن انتقال جريليش على سبيل الإعارة، بعد الحصول على موافقة اللاعب حول الانتقال إلى إيفرتون».

واختتم خبير الميركاتو: «كان إيفرتون يضغط منذ أيام عدة لإتمام الصفقة، ونجح الآن في إعادة جريليش إلى صفوفه».

بلاكبيرن الإنكليزي يحسم صفقة زيدان اقبال

حسم نادي بلاكبيرن روفرز الإنكليزي والذي ينشط في دوري الدرجة الثانية، صفقة التعاقد مع اللاعب زيدان اقبال من صفوف نادي اوتريخت الهولندي بعد ان قضى ثلاثة أعوام في الدوري.ومن المقرر أن يسافر إقبال إلى إنكلترا، تمهيداً لإكمال إجراءات انتقاله والانضمام إلى فريقه الجديد، وذلك قبل إغلاق سوق الانتقالات الصيفية الحالية.وجاء انتقال اللاعب بعد مفاوضات متقدمة بين نادي بلاكبيرن وإقبال، الذي يُعد من أبرز المواهب العراقية في السنوات الأخيرة، وسبق له تمثيل المنتخب العراقي والمشاركة معه في نهائيات كأس العالم.ويأمل إقبال أن يشكل انتقاله إلى بلاكبيرن، خطوة جديدة في مسيرته الاحترافية، وأن يواصل تقديم مستوياته المميزة في الملاعب الإنكليزية.ويعد بلاكبيرن أحد الأندية المؤسسة للدوري الإنكليزي عام ١٨٨٨، إلى جانب أستون فيلا وإيفرتون، ويخوض مبارياته على ملعبه التأريخي «إيوود بارك».وحقق النادي لقب الدوري الإنكليزي الممتاز عام ١٩٩٥، بقيادة المدرب كيني دالغليش، بعدما ضم في صفوفه آنذاك عدداً من أبرز اللاعبين، بينهم آلان شيرر وكريس سوتون.

كلام في الرياضة..

استدعاءات أرنولد

علي الباوي

أثارت التسريبات الجديدة بشأن استدعاءات أرنولد الواقعية لتشكيلة منتخبنا الوطني الذي سيخوض بطولة كأس الخليج المقبلة، العديد من ردود الأفعال الإيجابية بعد مرور زمن على انتهاء تجربة كأس العالم.

الحاجة إلى التغيير واعتماد أسماء نالت القبول بسبب الأداء الجيد هو ما أثار حالة الارتياح الشعبي بعد سلسلة طويلة من الجدل التشاؤمي ولا سيّما أنّ الكثير من الأصوات كانت تريد التصحيح من باب الرؤية التنظيرية الشاملة التي تعتمد التغيير لأجل التغيير فقط.

المدرب أرنولد ومعه الاتحاد العراقي لكرة القدم أقرّا سلسلة تغييرات تستهدف تشكيلة المنتخب أساسها اعتماد الأسماء الشابة التي تستحق تمثيل المنتخب، فضلاً عن مبدأ إثبات الذات من خلال العطاء داخل المستطيل الأخضر.

تجربة بطولة الخليج المقبلة ستُشكل ملامح الوجه الجديد الذي سيظهر عليه المنتخب في بطولة آسيا وهي تحضير مهم يتطلب التجانس واختيار أساليب لعب متطورة تُجاري التقدم الحاصل لكرة القدم في آسيا.

(٩) أسماء جديدة يمكن لها تغيير المعادلة وإظهار الفَرْق عن النسخة القديمة التي خضنا بها بطولة كأس العالم. هذه الأسماء لن تكون عابرة ومؤقتة بل ستُزجّ باعتماد كامل لتأكيد أنّ الجميع اليوم يستحق أن ينال فرصته في تمثيل العراق.

لن نعوّل كثيراً على هذه النسخة من كأس الخليج وسنعدّها بوابة إعداد متطورة للمقبل المتمثل بكأس آسيا.

والأهمّ أن تمنح هذه التجربة الملاك التدريبي مساحة كافية لتقييم العناصر الجديدة ومعرفة قدرتها على صناعة منتخب أكثر توازناً واستقراراً.

سبع فعاليات تمثل العراق في منافسات دورة الألعاب الآسيوية

تستعد بعثة العراق للمشاركة في منافسات دورة الألعاب الآسيوية العشرين والتي ستنطلق في التاسع عشر من الشهر الحالي، وتستمر حتى الرابع من الشهر المقبل في مدينتي آيتشي وناغويا اليابانيتين بمشاركة ٤٥ دولة.

وتسعى المشاركة العراقية إلى تحقيق نتائج مميزة في النسخة العشرين من دورة الألعاب الآسيوية، التي تقام في اليابان للمرة الثالثة في تأريخ الأسياد، وتشهد استحداث عدد من الرياضات الجديدة.

ووضعت اللجنة الأولمبية الوطنية، خطة إعداد مكثفة ركزت على سبع رياضات تعد الأكثر قدرة على المنافسة، وهي ألعاب القوى، ورفع الأثقال، والملاكمة، والمصارعة، والتك بول، والجوجتسو، والتجديف، وفق معايير فنية دقيقة لضمان مشاركة نوعية.

وتتجه الأنظار إلى عدد من الأسماء التي تعول عليها اللجنة الأولمبية في البطولة، من أبرزها مصطفى كاظم داغر في فعالية رمي القرص، صاحب فضية آسيا عام ٢٠١٨، والذي استفاد من معسكر خارجي في ألمانيا، ويواصل حالياً تحضيراته من خلال معسكر تدريبي في بيلاروسيا يستمر حتى انطلاق منافسات الدورة الآسيوية، ضمن خطة الإعداد التي وفرتها اللجنة الأولمبية.

وفي رفع الأثقال، يعول العراق على الرباع علي عمار يسر، صاحب الخبرة الأولمبية في دورة باريس ٢٠٢٤، فيما وضعت اللجنة الأولمبية خطة إعداد شاملة لبقية الألعاب بهدف الوصول إلى أعلى درجات الجاهزية وتحقيق إنجازات تليق بالرياضة العراقية في المحفل الآسيوي.

واعتمدت اللجنة الأولمبية، لتحقيق هذه الطموحات، نهجاً علمياً في الإعداد، من خلال تنظيم معسكرات تدريبية طويلة الأمد في دول متطورة رياضياً، من بينها ألمانيا وإسبانيا وتركيا، مع التكفل بالنفقات وتوفير الكوادر الفنية، لضمان وصول الرياضيين إلى الجاهزية الكاملة قبل انطلاق المنافسات.

وتشهد دورة آيتشي-ناغويا منافسات في ٤٣ رياضة موزعة على ٤٦٩ حدثاً رياضياً، إلى جانب الظهور الأول لرياضات جديدة، أبرزها التك بول والبادل، فضلاً عن فنون القتال المختلطة (MMA)، التي ستدرج لأول مرة في تأريخ دورة الألعاب الآسيوية.

وستكون آيتشي-ناغويا ثالث مدينة يابانية تستضيف دورة الألعاب الآسيوية، بعد طوكيو عام ١٩٥٨ وهيروشيما عام ١٩٩٤، بما يعزز مكانة اليابان كإحدى الدول الرياضية الرائدة في القارة الآسيوية.

ومع هذه التحضيرات، يتطلع العراق إلى تحقيق إنجازات جديدة تليق بتأريخه الرياضي في هذا المحفل القاري الكبير.

بمشاركة ١٤ نادياً.. انطلاق دوري الدرجة الممتازة بالشطرنج

يقيم الاتحاد العراقي للشطرنج، اليوم الأربعاء، منافسات دوري أندية العراق للدرجة الممتازة بالشطرنج بمشاركة ١٤ نادياً على قاعة فندق الإنتر في العاصمة بغداد والتي تستمر حتى الثامن من أيلول الجاري.وقال رئيس الاتحاد العراقي للشطرنج ظافر عبد الأمير: إن «البطولة تعد من أقوى منافسات الموسم، كونها تضم نخبة من لاعبي المنتخبات الوطنية بمختلف الفئات».

وأضاف، أن «الأندية المشاركة هي: الاتصالات، والكهرباء، والبيشمركة، وخان زاد، والقادسية، والملك، وبرايتي، والعمال، والفكر الكربلائي، والسماوة، والرسيل، والقيثارة، والهدف، وأربيل».

وأوضح، أن «البطولة تقام وفق لوائح الاتحاد الدولي للشطرنج، وبنظام الدوري من مرحلة واحدة، بواقع ٩٠ دقيقة لكل جولة، مع إضافة ٣٠ ثانية لكل نقلة».وبيّن، أن «الاتحاد اعتمد هبوط أربعة أندية في ختام المنافسات، إذ يهبط صاحبا المركزين ١١ و١٢ إلى الدوري التأهيلي، فيما ينزل صاحبا المركزين ١٣ و١٤ إلى دوري الدرجة الأولى، ليصبح عدد أندية الدرجة الممتازة في الموسم المقبل ١٢ نادياً».وأشار إلى أن «الاتحاد خصص جوائز مالية للفرق الثلاثة الأولى بقيمة ٥ ملايين دينار، بواقع ٢,٥ مليون دينار لصاحب المركز الأول و١,٥ مليون دينار للثاني، ومليون دينار للفريق الحاصل على المركز الثالث».

جوليان الفاريز يقرر البقاء في صفوف أتلتيكو مدريد

حسم المهاجم الأرجنتيني جوليان ألفاريز مستقبله، مع أتلتيكو مدريد خلال الميركاتو الصيفي الجاري.
ووفقا لصحيفة «سبورت» الإسبانية، حسم ألفاريز مستقبله، بعدما أبلغ المدير الرياضي ماتيو أليماني بقرار الاستمرار مع أتلتيكو مدريد، ليطوي بذلك صفحة الجدل حول إمكانية رحيله إلى برشلونة، على الأقل حتى فترة الانتقالات الشتوية المقبلة.
وتدريب جوليان ألفاريز، بشكل طبيعي مع أتلتيكو، لينفي أي اتهامات بالتمرد طاردته في الأيام الأخيرة.
وأشارت الصحيفة إلى أن مسلسل جوليان ألفاريز وصل إلى نهايته، إذ سيبقى المهاجم الأرجنتيني في ملعب ميتروبوليتانو، في ظل الموقف الحازم الذي اتخذه أتلتيكو مدريد برفض السماح له بالرحيل إلى برشلونة.
ورغم تلقيه العديد من العروض طوال فترة الانتقالات الصيفية، وعلى رأسها الاهتمام القوي من آرسنال بقيادة ميكيل أرتيتا، اتخذ اللاعب الدولي الأرجنتيني قرار الاستمرار مع أتلتيكو مدريد.
ومع ذلك، فمن المرجح أن يكون هذا القرار نابعًا من رغبته في البحث عن الانتقال إلى برشلونة خلال فترات انتقالات مستقبلية، بعدما لم يعد يملك الدافع للانضمام إلى أي من الفرق الأخرى التي ارتبط اسمه بها.

دخل الثنائي رافينيا دياز ولامين يامال تأريخ برشلونة خلال مواجهة رايو فاليكانو، بعدما واصل نجما الفريق كتابة أرقام استثنائية بقميص النادي الكتالوني، في مباراة شهدت العديد من اللحظات اللافتة لجماهيره. ولم تتوقف بصمة رافينيا ويامال عند حدود المباراة إذ حملت المواجهة دلالات خاصة لكل منهما، بعدما شهدت رقما بارزا في مسيرة أحدهما، بينما أعاد الآخر إلى الأذهان إنجازا سبق أن حققه ليونيل ميسي، الهداف التأريخي للنادي الكتالوني.

رافينيا ويامال يحققان أرقاما قياسية بعد الجولة الثالثة من الدوري الإسباني

وشهدت مواجهة برشلونة ورايو رقماً لافتاً في سرعة عودة حامل اللقب إلى المقدمة، بعدما انتقل برشلونة من التأخر إلى التقدم بهدفين خلال ١٠٠ ثانية فقط.
وجاء الهدف الأول عن طريق رافينيا في الدقيقة (١٩)، قبل أن يضيف لامين يامال الهدف الثاني في الدقيقة (٢١)، ليقلب برشلونة تأخره إلى تقدم في أقل من دقيقتين.
ولم تكن هذه المرة الأولى التي يحقق فيها برشلونة عودة بهذه السرعة وبالثنائي ذاته، إذ يعود آخر مثال إلى مباراة الكلاسيكو أمام ريال مدريد في ١١ أيار ٢٠٢٥، آنذاك قلب برشلونة تأخره إلى تقدم بهدفين خلال ١٠٠ ثانية أيضا، لكن بترتيب مختلف، بعدما سجل لامين يامال أولا ثم أضاف رافينيا الهدف الثاني.
رافينيا يعيد ذكريات ميسي
بعد الهدف الأول في الدقيقة (١٩)، وصل رافينيا إلى ٤ أهداف في أول ٣ مباريات لبرشلونة هذا الموسم في الدوري الإسباني، ليكرر بذلك رقماً لم يحققه أي لاعب من الفريق منذ ليونيل ميسي في موسم ٢٠١٨-١٩.
وكان صامويل إيتو آخر لاعب من برشلونة قبل ميسي يصل إلى هذا العدد خلال أول ٣ مباريات من موسم في الليغا، وذلك في موسم ٢٠٠٦-٢٠٠٧.
وبهذه البداية، أصبح رافينيا ثالث لاعب من برشلونة خلال الفترة المذكورة يصل إلى ٤ أهداف في أول ٣ مباريات من موسم في الدوري الإسباني، بعد إيتو وميسي.
وجاء ذلك قبل أن يضيف الجناح البرازيلي هدفه الثاني في المباراة، ويرفع حصيلته الشخصية في بداية الموسم إلى رقم أكبر.
وبعد الهدف الثاني في الدقيقة (٧١)، وصل رافينيا إلى ٥ أهداف في أول ٣ مباريات لبرشلونة في موسم من الدوري الإسباني، لينضم إلى قائمة تضم ٨ لاعبين فقط من البارسا نجحوا في الوصول إلى هذا العدد أو تجاوزه خلال أول ٣ مباريات من موسم في الليغا.
الشراكة المثالية
وأصبح رافينيا أول لاعب من برشلونة منذ ليونيل ميسي يحقق ٥ أهداف أو أكثر في أول ٣ مباريات من موسم بالدوري الإسباني، باستثناء ميسي نفسه، بينما يعود آخر لاعب سبقه إلى هذا الإنجاز من دون أن يكون ميسي إلى لاديسلاو كوبالا، الذي حقق الرقم نفسه في موسم ١٩٥٣-١٩٥٤.
لامين يامال يصل إلى ٥٠ هدفا
أما لامين يامال، بتسجيله الهدف الثاني خلال المباراة، يصل إلى هدفه الـ٥٠ بقميص برشلونة في جميع المسابقات، محققاً بذلك رقماً بارزاً في مسيرته مع النادي الكتالوني.
ووصل يامال إلى هذا الرقم في سن ١٩ عاما و٤٩ يوما، ليصبح أصغر لاعب من أي فريق في الدوريات الأوروبية الخمسة الكبرى يصل إلى ٥٠ هدفاً في جميع المسابقات، منذ موسم ٢٠١٤-٢٠١٥.

خطوة جديدة تقرب إنزو فرنانديز من مانشستر سيتي

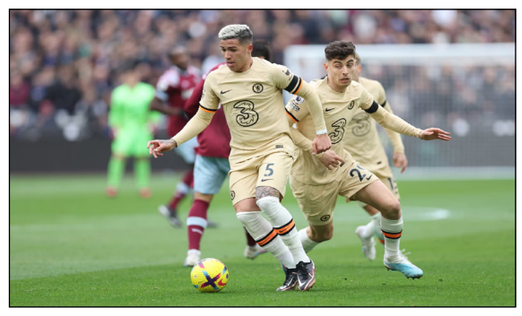

توصّل مانشستر سيتي إلى اتفاق مبدئي مع تشيلسي بشأن ضم إنزو فرنانديز، في صفقة تقترب من الحسم في الساعات الأخيرة قبل إغلاق سوق الانتقالات.ووفقا لصحيفة «ذا صن» البريطانية، كان مسؤولو مانشستر سيتي قد فتحوا أخيرًا مفاوضات مباشرة مع ناديهم المنافس في الدوري الإنجليزي الممتاز بشأن التعاقد مع لاعب خط الوسط البالغ ٢٥ عامًا.ويستعد فرنانديز لإعادة لمّ الشمل مع مدرب تشيلسي السابق إنزو ماريسكا، الذي خلف بيب جواردیولا في قيادة مانشستر سيتي من مقعد المدير الفني في ملعب الاتحاد خلال الصيف.وينتظر اللاعب الآن الضوء الأخضر للخضوع للفحص الطبي، تمهيدًا لإتمام انتقاله.والتزم تشيلسي ومدربه تشابي ألونسو الصمت بشأن مستقبل فرنانديز، بعدما تم استبعاده من قائمة الفريق لمواجهة برايتون.ورد المدرب الإسباني، لدى سؤاله عما إذا كان بطل كأس العالم قد خاض مباراته الأخيرة مع الفريق اللندني، قائلًا: «سنرى.. نريد الأفضل للفريق، ولهذا اتخذنا القرار أمام لوتون».وأضاف: «لسنا متأكدين، نحن نستعد لجميع السيناريوهات، لكنني متأكد من أنه مهما حدث اعتبارًا من الأربعاء، ستكون لدينا تشكيلة جيدة بما يكفي للمنافسة في جميع مباريات الدوري الإنجليزي الممتاز».

بعد غياب طويل.. مودريك يقترب من توتنهام

اقترب أحد اللاعبين البارزين في صفوف تشيلسي من الانتقال الرسمي إلى توتنهام هوتسبير خلال الميركاتو الصيفي الجاري.وكتب فابريزيو رومانو، خبير الميركاتو، على حسابه بشبكة «إكس»: «ميخايلو مودريك سينتقل إلى توتنهام.. لقد تم الاتفاق على كل شيء، بما في ذلك الشروط الشخصية للعقد».وأضاف، «سينضم مودريك إلى توتنهام على سبيل الإعارة مقابل رسوم، ومن المفهوم أيضًا أن الاتفاق يتضمن بندًا يتيح شراء اللاعب لكنه غير إلزامي».واختتم خبير الميركاتو: «سيعود اللاعب الأوكراني للعمل مجددًا تحت قيادة روبرتو دي زيربي»، وسبق أن عمل روبرتو دي زيربي وميخايلو مودريك معا في صفوف شاختار دونتيسك الأوكراني».

هوتشينسون بديلاً عن رافائيل لياو في صفوف الميلان

أعلن نادي ميلان رسميًا تعاقده مع أوماري هوتشينسون قادمًا من نوتنجهام فورست، على سبيل الإعارة مقابل ٤ ملايين يورو، مع وجود خيار للشراء قد يتحول إلى إلزام مقابل ٤٠ مليون يورو إضافية.
ووصل اللاعب لإجراء الفحوصات الطبية خلال عطلة نهاية الأسبوع، قبل أن يوقع على عقده مع النادي الإيطالي.
وقال ميلان في بيان رسمي: «يعلن النادي ميلان التعاقد مع أوماري هوتشينسون على سبيل الإعارة من نادي نوتنجهام فورست، مع تضمين خيار لتحويل الانتقال إلى صفقة دائمة، وتمتد اتفاقية الإعارة حتى ٣٠ حزيران ٢٠٢٧».
ويعد هوتشينسون بديلا للجناح البرتغالي رافائيل لياو الذي انتقل إلى جلطة سراي هذا الصيف.
وبحسب مصادر مختلفة، من بينها سكاي سبورت إيطاليا وجول دوت كوم، تبلغ قيمة الإعارة لموسم واحد ٤ ملايين يورو، تذهب مباشرة إلى خزائن نوتنجهام فورست.
وفي حال قرر ميلان تفعيل خيار الشراء في نهاية الموسم، فسيدفع النادي الإيطالي ٤٠ مليون يورو إضافية، وبعدها يمكن للاعب توقيع عقد لمدة ٣ سنوات، حتى حزيران ٢٠٣٠.
وسيرتدي هوتشينسون القميص رقم ٢٠ مع ميلان في ملعب سان سيرو هذا الموسم.

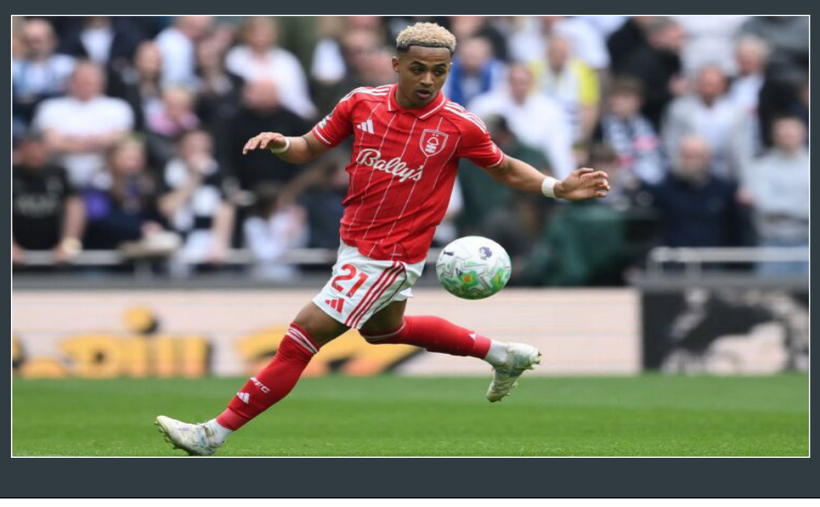

ومضة

منذ فترة طويلة أنا والشعر منفصلان
وأبغضُ الحلال عند الله الطلاق.

قاسم خلف

نظام

صفّوني آخرَ طابورٍ لا يتزحزح، صادروا النيلَ من جوفي، حواديت من مخيلتي، مزّقوا صورةَ أمي؛ لما أبررتُ الهوية؛ ساقوني للمحفل، اخترتُ وجها بلا ملامح، نقشوه بخريطة... تلعثمتُ مع أول نداء... منحوني صكّ البراءة.

مهاب حسين/ مصر

قصة قصيرة جدا

حيدر اللامي يرسم لغة خفية تجمع بين الوجع الإنساني والرغبة في تجاوزه

المراقب العراقي/ أميرة ناجي

هناك لوحات لا تكتفي بأن تُرى بل تشعر بها، تقف أمامها فتدرك أن ما فيها يتجاوز حدود الشكل واللون، وأنها تخفي وراء خطوطها حكايات صامتة عن الإنسان، وعن الأثقال التي يحملها في قلبه دون أن يراها أحد.

من هذا الفضاء الإنساني تنطلق لوحة هموم للفنان حيدر اللامي لتضعنا أمام تجربة بصرية مشبعة بالتأمل، حيث يتداخل الحزن مع الأمل، والثقل مع الرغبة في الصعود والإنسان مع ما يحيط بروحه من أسئلة.

«اللون قوة تؤثر مباشرة في الروح» فاسيلي كاندينسكي.. تفتح هذه المقولة نافذة عميقة لقراءة لوحة هموم لأن اللون فيها لا يؤدي وظيفة شكلية عابرة، بل يتقدم حاملاً أصداء الحالة النفسية للعمل. فالأسود والرمادي والدرجات الترابية لا تمر أمام العين بهدوء، بل تترك في النفس إحساساً بالثقل والقلق والذاكرة، فيما تأتي المساحات الدافئة لتفتح ثغرات صغيرة أمام الضوء.

(هموم) هي العتبة الأولى للدخول إلى عالم اللوحة، كلمة قصيرة، لكنها محمّلة بما تختزنه الروح من تعب وصمت وذكريات. واللافت أن الفنان لا يقدّم الهمّ بصورة مباشرة أو خطابية، فلا نرى وجهاً غارقاً في البكاء، ولا مشهداً مأساوياً واضحاً، بل نلمس الحزن متوزعاً في بنية العمل كلها، في الكتل المتجاورة، وفي التشققات، وفي العلاقات المتوترة بين الأشكال.

في مركز اللوحة تقف الهيأة الإنسانية وقد اختُزلت تفاصيلها لتتحول إلى علامة تحمل معنى أوسع، إننا أمام إنسان مثقل بما يحمله، وكأن الجسد نفسه أصبح مستودعاً للسنوات وما تركته من آثار. وهذا الاختزال يمنح العمل طاقة رمزية، فيصبح الشكل قريباً من كل متلق يجد شيئاً من حكايته الخاصة داخل هذه الكتلة الصامتة. ويظهر فوق الهيأة طائرٌ يلفت النظر بحضوره الرمزي، فهو يقابل ثقل الجسد بإيحاء الحرية، لكنه لا يبتعد ولا يحلّق في فضاء مفتوح، بل يبقى قريباً من الإنسان، كأن الأمل يرافقه رغم كل ما يثقله، وإلى جواره تتشكل كتلة ذات امتدادات حادة، تحمل شيئاً من الحلم أو الرغبة في الانعتاق فتتولد بين العناصر لغة خفية تجمع بين الوجع والرغبة في تجاوز الوجع.

أما البنية الصاعدة في الجانب الأيمن فتستحضر شكل السلم أو الطريق الممتد إلى الأعلى، حضورها ليس تفصيلاً هامشياً، بل يمنح التكوين حركةً مضادة لثقل الجسد، فإذا كانت الهموم تدفع الإنسان إلى الانحناء، فإن هذا الخط الصاعد يفتح أمامه فكرة النهوض، وكأن الفنان يضع في قلب اللوحة احتمالاً آخر، يقول إن التعب قد يرافقنا، لكنه لا يلغي قدرتنا على مواصلة الطريق.

ويبرز الجانب التقني في العمل من خلال المعالجة السطحية الغنية بالملامس. فاللوحة لا تعتمد سطحاً ناعماً ومستقراً، بل تتشكل عبر طبقات متراكبة وإحساس واضح بالتشقق والتآكل. وتبدو المادة اللونية وكأن الزمن مرّ عليها وترك بصماته، فصار السطح قريباً من جدار قديم حفظ آثار ما مرّ به.

هذا التكنيك يمنح اللوحة قوتها التعبيرية، لأن التشققات والبقع والتراكمات تصبح جزءاً من المعنى. فالهموم أيضاً تترك في الإنسان آثاراً لا تُرى دائماً، لكنها تبقى محفورة في داخله. وهنا يتحول ملمس اللوحة إلى لغة بصرية توازي ما تحمله الفكرة من عمق.

اعتمد الفنان على تراكب طبقات اللون، مع إظهار أجزاء منها بطريقة توحي بالتقشر والانكشاف. وهذه التقنية تخلق حواراً بين الظاهر والمخفي، وبين ما تراكم فوق السطح وما بقي منه في العمق. وكأن كل طبقة تحمل زمناً أو شعوراً أو ذكرى حتى يصبح العمل مساحةً تتجاور فيها حالات متعددة.

لونياً، تهيمن درجات الأسود والرمادي والأبيض المعتق وهي ألوان تمنح اللوحة إحساساً بالثقل والقدم وعمق التجربة. فالأسود يحيط ببعض العناصر ويمنحها حضوراً درامياً، فيما تبدو الدرجات الرمادية والبيضاء كآثار ضوءٍ يحاول أن يجد طريقه وسط العتمة.

وفي المقابل، تظهر درجات البرتقالي والبني والذهبي لتضيف حرارةً إلى البناء اللوني. هذه المساحات لا تمحو الحزن، لكنها تخلق توازناً بصرياً ونفسياً، وتبدو كنبضات حياة داخل عالم مثقل، إنها أشبه بذكرى دافئة تظل مضيئة رغم ما يحيط بها من عتمة.

هموم ليست حديثاً عن الحزن وحده بل عن الإنسان الذي يواصل الوقوف رغم ما يحمله. عن روح تتعب، لكنها لا تكف عن البحث عن منفذ للضوء. وبين ثقل الكتل، وتصدعات السطح وحضور الطائر، وخطوات الصعود يترك الفنان نافذةً صغيرة للأمل، كأن اللوحة تهمس لنا قد تثقل الهموم القلب، لكنها لا تستطيع دائماً أن تمنعه من مواصلة الطريق.

فيلم «محمد رسول الله (ص)» كان اقتراحاً من السيد الشهيد علي الخامنئي

كشف مخرج الفيلم السينمائي «محمد رسول الله (ص)» مجيد مجيدي، ان فيلمه كان اقتراحا من قائد الثورة الإسلامية السيد الشهيد علي الخامنئي «رض». وذكر موقع قناة آي فيلم، ان المخرج الإيراني «مجيد مجيدي» كشف عن الاقتراح الذي تلقاه من قائد الثورة الإسلامية الشهيد بشأن تقديم عمل سينمائي يتناول حياة النبي «محمد (ص)».

وقال مجيدي، إنه التقى قائد الثورة الإسلامية في لقاء خاص عام ٢٠١٧، حيث طرح عليه فكرة إنتاج فيلم حول حياة نبي الإسلام (ص)، مؤكدا، أن العمل جاء ثمرة لاهتمامه ورؤيته بضرورة التعريف بشخصية النبي «محمد (ص)» على الصعيد العالمي.

وأشار مجيدي إلى لقائه بقائد الثورة الشهيد، قائلًا: «في ذلك العام، تلقيت اتصالا من مكتب قائد الثورة الشهيد للحضور للقائه، وقد جرى اللقاء في مكتبته الشخصية وبشكل خاص تماما، وكان الموضوع الرئيس للحديث يدور حول نبي الإسلام العظيم (ص)».

وأوضح، أن أكثر ما لفت انتباهه هو قول قائد الثورة الشهيد، إن ٤٢ فيلما أنتجت حول حياة بوذا، في حين لم ينتج سوى فيلم واحد عن حياة النبي محمد (ص).

وأضاف، أنه اقترح عليه دراسة حياة النبي (ص) والعمل على إنتاج فيلم حولها.

وقال مجيدي: «بالنسبة إلي، كان اقتراح إجراء الدراسة بمثابة بداية العمل. ومنذ ذلك الوقت، استقرت هذه الفكرة في قلبي، ووفقنا الله لبدء هذا المشروع. هذا الفيلم هو ثمرة فكر ورؤية قائد الثورة الشهيد، وآمل أن يناله هو أيضا ثواب هذا العمل».

«الباكي على النمل» قصص عن عالم تحكمه لافتات صامتة

عن سلسلة «سرد» التي تصدرها دار الشؤون الثقافية العامة/ وزارة الثقافة والسياحة والآثار، صدرت حديثاً للقاص ماجد الحيدر مجموعته القصصية الجديدة الموسومة «الباكي على النمل».

في زمنٍ صارت فيه المآسي الكُبرى خبزاً عابراً على الشاشات، يأتينا كتابٌ ليُذكرنا بأن الخطر الحقيقي ليسَ في الموتِ، بل في اعتيادِه. «الباكي على النمل» للكاتبِ العراقيِ ماجد الحيدر ليستْ مجموعةَ قصصيةٌ بالمعنى التقليدي، إنها تقريرٌ ميدانيٌّ عن روحٍ تتآكل، ومدينة تتجمَّدُ، ولُغةٍ تنهارُ شَيئاً تحت وطأة الرُّوتين والسُخرية السوداء. لا يحتاج القارئ لكثيرِ عناءٍ ليدرك أنهُ أمامَ عالمٍ مُغلقٍ، عالم تحكمُهُ لافتاتٌ صامتةٌ، وساعةٌ مائلةٌ رفضت أن تمضي قُدما. زمن لا يقيسهُ التأريخُ، بل يقيسه طقسٌ يومي متكررٌ: فُطورٌ لا يحضره أحدٌ، وعملٌ يؤجل الألم فيه إلى «اجتماع الغد»، يبدأ الخرابُ كلهُ من الجسد، فالقضيةُ لم تعد أرضاً ولا حريةً بل صارت «تعباً». إنسان مرهق اختزلت كل مطالبه في كلمةٍ واحدةٍ، ومن هذا التعب تنبتُ بقيةُ المشاهد. السلطة هنا لا تأتي بدبابةٍ إنها تأتي على هيأة مجلس يبرر كل شيء، وعلى هيئة غرفة صغيرة و«لكمة» واحدة كافية لإسكات سؤال، العنف في هذا العالم إجراء إداري، وليس حدثاً استثنائياً.

في مقابل هذا الثقل يلتقط الكاتب تفاصيل تبدو هامشية لكنها جوهر النص. رغيفٌ على طاولةٍ وثيابٌ صغيرةٌ على حبلٍ ووردةٌ تزرعُ خلسةً تحت منع. هذه ليست مشاهد، هذه شواهد قُبور، فعندما تتحولُ أشياء الأطفالُ إلى دليلِ غياب، وعندما يصيرُ البيت مكاناً لتعليق الحُزن لا للحياة، نُدرك أن الكارثة قد تمت بهدوءٍ شديدٍ.

أيمن زيدان

أبرز ضيوف معرض بغداد الدولي للكتاب

يعد الفنان السوري القدير أيمن زيدان، أحد أبرز الأسماء في الدراما العربية، وصاحب مسيرة فنية حافلة امتدت عبر التلفزيون والسينما والمسرح وهو من أكثر الفنانين الذين تعرضوا الى المحاربة نتيجة مواقفه المساندة للعراق وهو سيكون من أهم ضيوف معرض بغداد الدولي للكتاب - الدورة الـ٢٧. ومن أبرز أعماله «نهاية رجل شجاع» و«يوميات مدير عام» و«بطل من هذا الزمان»، التي تركت حضورًا راسخًا لدى الجمهور العربي.

ويأتي حضوره ضمن برنامج ثقافي وفني متنوع، في لقاءٍ يجمع الفنان بجمهوره ومحبي تجربته في رحاب معرض بغداد الدولي للكتاب.

ويُقام المعرض للفترة من ٢٠٢٦/٩/٢ ولغاية ٢٠٢٦/٩/١٢ على أرض معرض بغداد الدولي - المنصور - قاعة بغداد الكبرى وتُفتح أبوابه من الساعة العاشرة صباحًا وحتى العاشرة مساءً.

حسين القاصد

لو افترضنا عراقاً لا جنوب له

لو افترضنا بأننا سوف نبتدئُ
هل يسمح الوقت؟ أم يلهو بنا الصدأ
لو افترضنا بأن الريح كان لها
نهرٌ.. فكيف به لو زارنا الظمأُ
لو افترضنا عراقاً دون دجلته
فكيف يعرفنا من طعمنا الملأُ
أو افترضنا العراقيين ... صبرهمو
ضوءٌ وقيل لمن لم يبصروا انطفئوا
ولو خدعنا صدانا كي نصدقنا
فأين نهرب من.. لو جاءنا نبأُ
ماذا سينفعك التأريخ يا قصبي
وأنت حاميه من كل الألى طرأوا
وكيف يرقص ناي الطين وهو أسى
مذ سلموه خدود الهور واختبأوا
وكانت الضحكة الاولى مجازفةً
لو افترضنا اعادتها أنتكفئُ
لو افترضنا عراقاً لا جنوب له
فأيُّ فضلٍ على الانسان يا حمأُ
هذا الجنوبُ الذي أوحى لنخلته
فكانت الوتد الأقوى ليتكئوا
وقام نهرٌ وشمسٌ ثم خارطةٌ
كانت له خبراً فالهور مبتدأُ

مما لا شكّ فيه أن ذلك اليوم الذي استنار فيه الكون المظلم في زمان ولادة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم، من خلال النّور الإلهي، يجب أن يكون بداية تأريخ جديد للبشريّة. وقد أوضح الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في أحاديثه أنّ نورَ السعادة قد فُقد من المجتمعات البشريّة على أثر حاكميّة القوانين والسلطات الظالمة: «والدنيا كاسفة النور، ظاهرة الغرور».

لقد أظهر نور وجود الرسول ومنذ البداية، علامات حاكميّة الحقّ وأدلّة حضور البراهين الإلهيّة بين الناس.

المظلوميّة

عندما بدأت حركة الإسلام من مكّة، وفعل ذاك النشاط الإسلاميّ فعله المترافق مع مظلوميّة وثبات المؤمنين، كانت المدينة - يثرب في ذاك الوقت - المكان الأوّل الذي وصل الشعاع إليه. إنّ جهاد النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه في مكّة، هو جهاد المظلوم وبشكل كبير. كانوا يذكرون اسم الله ويدعون إلى التوحيد والتعقّل، ويواجَهون بالضرب والتعذيب والقتل. تعرّضوا لأنواع وأشكال من الضغوطات. وفي النهاية حصلت قضيّة شِعب أبي طالب، التي كانت من أصعب الضغوطات على الرسول والمسلمين، هذه أمور ليست خافية. طبعًا، لم يكن في تلك الأيام إمكانيّات إعلاميّة كاليوم، إلّا أنّ مكة كانت المكان الذي تتوافد إليه القبائل العربيّة على اختلافها. كانوا يأتون إلى مكّة في أيّام خاصّة من الطائف ومن يثرب ومن البلاد الأخرى، وَكانوا يَطّلعون على أحوال مكّة ويتعرّفون إلى حقيقة الإسلام. كان الكلام الحقّ يفعل فعله خاصّةً إذا ترافق مع المظلوميّة، حيث سيكون له وقعه في القلوب المستعدّة في النهاية، خاصّةً عندما كان مصادرًا ومتّبعًا من قبل أهل الحق، وهذا ما حدث. كان الرسول كالعمود المحكَم الذي يقف في الوسط والذي كان المسلمون يتّكئون عليه. كان المسلمون يتعرّضون للضرب والتعذيب، والخوف والاضطراب والحرمان والإخراج من المنزل، وكان الحرمان من الإرث لصالح أبناء الأعيان والغلمان والإماء يتعرّضون للضرب بأيدي الأرباب، ولكن كلّما تعرّض أحدهم للضغط، كانوا يلوذون بالنبيّ الذي كان وبتلك الاستقامة المعنويّة والروح الإلهيّة يمدّهم بالقوّة من ذاك النبع الفيّاض الذي استطاع أن يفيض على كافة الخلق بالقوّة، كان هؤلاء الأشخاص القليلون - المسلمون الذين اتّبعوا الرسول- يستعينون بذلك، لذلك كانوا صامدين.

لقد فعل هذا الصمود فعله، وكان أوّل ظهور لهذا الأثَر في (أهل) يثرب وانتهى الأمر بدعوتهم الرسُول (للقدوم). قالوا أقدِم إلى مدينتنا يثرب، لأنّ أهل مكة رفضوكم، وقد وافق الرسول. طبعًا، وقّع معهم عهدًا وقال حيث إنّني قدمتُ إليكم، ينبغي عليكم الدفاع عنّي، ومؤازرتي - إذ كان يتوقّع الحرب - فأعلنوا عن استعدادهم لذلك. إذا أتيتَ يثرب، فستكون أرواحنا فداءً لروحك، وعائلاتنا فداءً لك، وأموالنا فداء لك. كانوا في الغالب شبابًا. لقد أظهر جمعٌ من شباب يثرب، إيمانًا عميقًا وراسخًا، وكذلك فعل بعض كبارهم - أمثال سعد بن عبادة وسعد بن معاذ - حيث دعوا الرسول وأخذوه إلى المدينة، وغيّروا اسَم يثرب وحوّلوه إلى «مدينة النبيّ».

انتبهوا جيدًا، إنّ هذه المظلوميّة، والكلام الجديد، والوجوه النيّرة والحادثة الجديدة، قد أثّرت على الجميع وعلى حركتهم حتّى إنّ بعض اليهود ومن كان في المدينة تأثّروا بذلك مع العلم أنّ اليهود أصبحوا فيما بعد من أشدّ المعاندين - في البداية تأثّروا به يعني أنّ مجرّد مجيء الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بتلك الحالة - حتّى إنّ قريش لم تترك المسلمين عند الرحيل بل كانت توجّه الضربات إليهم وتتعقّبهم وتحاصر البعض منهم و... وقد ساعد ذلك غالبًا في مقبوليّة دخول الرسول إلى المدينة.

الإمام الصادق "ع" والقيادة الذكية الخالية من السلاح

محمد علي جواد تقي

إن الذي في حالة ضعف من حيث العدّة والعدد أمام عدو غاشم همّه إلحاق الأذى به وتصفيته، يستبد به التفكير بالرد العنيف لاستعجال النتيجة والتشفّي به.

إنها حالة نفسية ورد فعل طبيعي لا يُلام عليه صاحبه في كل الأحوال، وهذا كان حال شيعة أهل البيت، عليهم السلام، في عهد الإمام الصادق، عليه السلام، فقد كان الغضب يتجدد يوماً بعد آخر منذ واقعة عاشوراء سنة 61للهجرة على يد الحكم الأموي، ثم جاء الحكم العباسي ليشعل نار الغضب أكثر بممارساتهم القمعية والدموية منذ أيامهم الأولى، حالات الغضب كانت تتجلى احياناً بالسيف، واحياناً أخرى بكلمات الشعر الحماسي، وفي أضعف الإيمان كان بالاعتراض قلباًولساناً.

وفي عهد الإمام الصادق، عليه السلام، الذي نعيش هذه الأيام ذكرى مولده السعيد، كان الشيعة يستبشرون به خيراً لاستثمار فرصة الفترة الانتقالية من الحكم الأموي الى الحكم الجديد والسيطرة على مقاليد الحكم تحت المسوّغ الشرعي بأن الحكم والخلافة من حق الامام الصادق، عليه السلام، دون غيره مستندين الى وافر الأحاديث والروايات عن رسول الله، صلى الله عليه وآله، المؤكدة هذا الحق.

الإمام الصادق يحارب بصمت قاتل

في مقالات سابقة عن سيرة حياة الامام الصادق، عليه السلام، أشرنا الى الحقائق التأريخية التالية: في وقت كان العباسيون يفكرون ببناء القصور، كان الامام الصادق يفكر ببناء الجامعات والمدارس العلمية، وفي الوقت الذي كان أولئك يفكرون بالتسلط على رقاب الناس، كان، عليه السلام، يتطلع الى بناء الإنسان والمجتمع والأمة، ثقافياً وفكرياً وعقدياً، أما ملف الظلم والانحراف فهو مفتوحٌ منذ أول ساعة لرحيل الرسول الأكرم، صلى الله عليه وآله وسلم، عندما تعامل معه أمير المؤمنين بحكمة عالية، وتدبير فائق، حقق فيه أكثر من هدف استراتيجي؛ الحفاظ على كيان الدين والأمة من التصدّع في حال نشوب حرب أهلية، والحفاظ على دماء المسلمين، وايضا؛ ديمومة الرسالة السماوية الى اليوم، والى يوم القيامة، طبعاً؛ هذا لم يتم بالراحة والانبساط، وإنما بأن يكون "في العين قذى والحلق شجى"، وربما كانت عند الإمام الصادق أشد من مسك الجمر باليد في عهده.

من هنا كان إحجام الامام الصادق عن قيادة الثورة المسلحة ضد الأمويين رغم هشاشة وضعهم السياسي في أيامهم الأخيرة، فقد كان صمته، عليه السلام، على مسار الاحداث والتطورات المتسارعة مثار استغراب الشيعة بشكل عام، وأهل بيته، من أبناء الإمام الحسن المجتبى، عليه السلام، بل وحتى من قبل العباسيين انفسهم ممن كانوا يخططون للاستيلاء على الحكم بقوة السيف، فهؤلاء كانوا يتّسمون بالانتهازية والنفاق وكل ما يرتبط بالحالة التكتيكية في ساحة المواجهة، بينما الامام الصادق في الجانب الآخر البعيد كل البعد عن ذلك، كان يفكر استراتيجياً رغم معرفته بأنه لن يحصل على المكاسب السياسية.

إن المنهج العباسي قائمٌ على السيف والدم بكل اختصار، بينما منهج الإمام الصادق قائمٌ على الأخلاق والفضيلة والاحتكام الى شريعة السماء، ولذا جاءت نصيحته لأبناء عمومته من أبناء الامام الحسن المجتبى، وتحديداً لعبد الله بن الحسن المثنى، ولوليديه؛ إبراهيم ومحمد ذي النفس الزكية في تفاصيل ذكرناها في مقال سابق، بعدم الانسياق وراء عهود ووعود العباسيين بالتحرك المشترك ضد الأمويين ثم تقاسم السلطة، مؤكداً لهم أن هؤلاء القوم ليسوا كما يعتقدون، ثم حصل ما حصل من فتك مريع بالعلويين واستشهاد ولدي عبد الله وهزيمة حراكهم العكسي ضد العباسيين.

بمعنى؛ أن السيف لا يعصم صاحبه بالمرة وإن كان صاحب الحق، إنما هو من يجب توفير العصمة والحكمة والاتزان لهذا السيف والسلاح بأن يكون في الطريق الصحيح، وأن لا يُخطئ مقدار شعرة، وإلا تسيل الدماء وتنتهك الحرمات على حين غفلة، كما حصل مع ثورة زيد بن الامام زين العابدين، عليهما السلام، عندما قام بالسيف نصرة لأهل بيت رسول الله صدقاً وحقاً، ولكن العدد الغفير لأنصاره البالغ خمسة وعشرين الفاً من الكوفة والبصرة والمدائن كان يفترض ان يطبقوا على الشام ويقضوا على الدولة الأموية، كان عبارة عن مائتي مقاتل فقط مع زيد في المعركة الفاصلة حسب المصادر التأريخية، وكانوا من أهل الكوفة المفترض ان يكون عدد أنصاره فيها أربعة آلاف، وكان الموقف المحرج بالنسبة لزيد حتى هتف: "أين الناس"؟!.

ثقافة المعارضة

إن عدم حمل الامام الصادق السيف والسلاح شيء، وامتلاكه شيء آخر، وفي اعتقادي أن الأئمة الاطهار لم يتخلوا عن السيف لحظة واحدة، مع الفارق في كيفية الاستخدام والظروف الموضوعية المحيطة به، فالامام الصادق كان يحث المؤمنين في المرحلة الاولى على معارضة الظلم ومواجهة الانحراف في المجتمع والدولة، وإن تهيأت لهم الفرص والامكانيات حملوا السلاح ضد السلطة الظالمة، ولم يرد في سيرته المباركة، أنه، عليه السلام، اتخذ موقفاً سلبياً إزاء أي حراك مسلح في أي منطقة من البلاد الاسلامية ضد الطغاة والظلمة، لا هو، ولا أي من الأئمة المعصومين، عليهم السلام، وجاء في كتاب "ذلكم الإمام الصادق" أن "من دأبه الاهتمام بعوائل الشهداء والمسجونين ظلماً، ومن كان منهم يتعرض لمضايقة السلطات، ومعلوم ما لهذا الدور من أثر كبير في مساندة الثوار ودعمهم، وإعطاء الشرعية لهم بشكل غير مباشر".

السلطة العباسية كانت غير شرعية في نظر الامام الصادق، عليه السلام، ومن أجل نشر ثقافة المعارضة كان لابد من تأسيس القاعدة الفكرية لصناعة القناعة بأن السلطة الحاكمة على باطل، وفي المصدر المشار اليه آنفاً، روايات عديدة عنه، عليه السلام، حول هوية الظالم وكيف يكون؟ ثم التحذير من مغبة الركون الى الظالم تحت أيّ عذر كان، ومما روي عنه: "العامل بالظلم والمعين له، والراضي به شركاء ثلاثتهم". وفي حديث له، عليه السلام، ذو دلالة عميقة يفيد واقعنا اليوم: "من عَذَرَ ظالماً بظلمه، سلط الله عليه من يظلمه، فان دعا لم يستجب له، ولم يأجره الله على ظلامته"، فالمظلوم لا تفيده ظلامته اذا برّر للظالم ظلمه في كلمة او موقف، ومن ثم فإن الظلم والجور يكون حالة طبيعية في المجتمع كما نعيشه اليوم في عموم البلدان الإسلامية.

ليس هذا وحسب؛ بل كان يحذر من عواقب ركون العلماء والفقهاء والشريحة المثقفة الى الحاكم الظالم، يقول، عليه السلام: "اذا رأيتم الفقهاء قد ركبوا الى السلاطين فاتهموهم"، وكان ينهى الناس عن التقرّب الى الظالمين بالعمل معهم او قضاء حاجة لديهم مهما كانت الضرورة رغم معرفة الامام بحاجات الناس اليومية والضرورية، بيد أن هذه الثقافة المعارضة تمثل حربا صامتة من جماهير الأمة للحاكم الظالم وانتزاع الشرعية الدينية والجماهيرية منه، ولا أقرب مثالاً من مركز تسوّق ضخم يفتتحه مستثمر في منطقة سكنية ثم يجد عزوف الناس عنه وإحجامهم عن الدخول فيه، هل يستمر في عمله؟!.وبهذه الطريقة تكون المعارضة الجماهيرية واعية، ويكون التغيير واعيا، ثم يكون البديل عن وعي أيضا، ولا يكون ثمة مجال للخديعة والتضليل ما أمكن، وهذا طموح أئمة أهل البيت، عليهم السلام،ورسالتهم في حياة الأمة.

فذكّرْ

إن على الإنسان محاولة القضاء على شرور نفسه.. هذه الآية في الكتاب الكريم، على الإنسان أن يجعلها نصب عينيه دائما: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا﴾.. على الإنسان أن يفكر في هذا الفضل مع المجاهدة ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا﴾.. عليه أن يفكر كيف يصل إلى هذه المرحلة، مرحلة (فضل من الله)؟

حكمة اليوم

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

فضل العلم، أحب إلى الله عز وجل من فضل العبادة وأفضل دينكم الورع.

هل تريد ثوابًا اليوم؟

قال أمير المؤمنين (عليه السلام):

ثلاث من أبواب البر؛ سخاء النفس، وطيب الكلام، والصبر على الأذى.

مواقيت الصلاة

صلاة الصبح: 4:11

صلاة الظهر: 12:02

صلاة المغرب: 6:42

منتصف الليل: 11:19

بالتزامن مع بدء إطلاق التقديم على قطعة أرض ضمن مبادرة أو مشروع «المليون قطعة أرض سكنية» في العراق ظهرت على مواقع التواصل الاجتماعي العديد من الانتقادات والسخرية في بعض التعليقات على الشروط الموضوعة فيها، وذلك لكونها تتضمن جملة من المغالطات، مثلا إن المبادرة تستهدف شرائح واسعة من المجتمع والفئات المختلفة بما فيها ذوو الدخل المحدود والمشمولون بالرعاية الاجتماعية، وفقا للضوابط والمعايير التي تضعها اللجنة العليا في رئاسة الوزراء علما أن ما يسمى الضوابط هي نسخة طبق الاصل من التي كانت معتمدة في زمن النظام الدكتاتوري البائد.

على منصات التواصل

الانتقادات تطارد شروط «المليون قطعة أرض»

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف

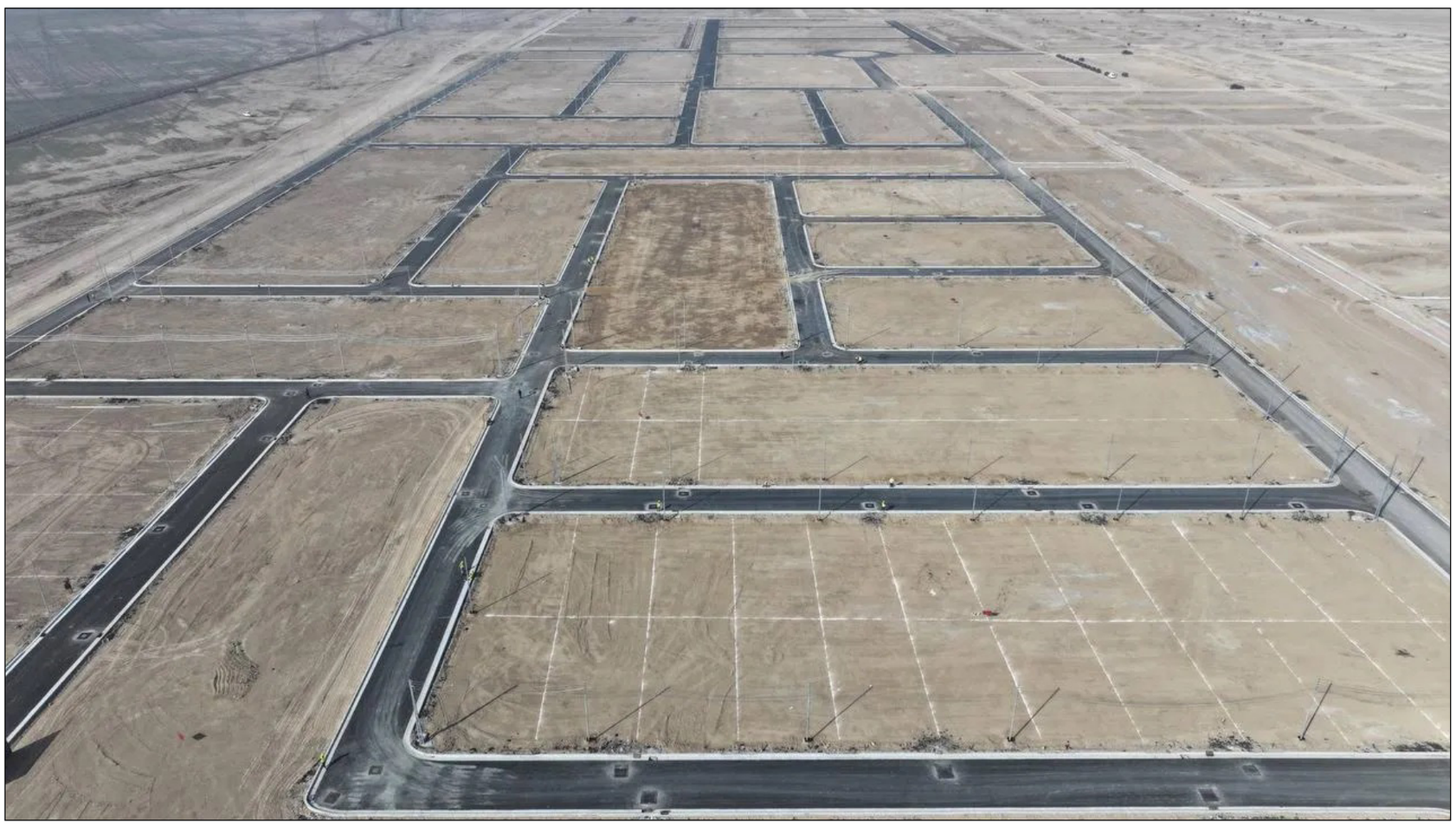

وفي المقابل فإن المختصين بشـؤون العقارات يرون أن شرط عدم امتلاك عقار أو قطعة أرض مسـجلة باسمه بشكل مستقل، يجب أن لا يوضع ضمن الشروط الموجودة في المنصة المخصصة لهذا الغرض ،والتي انطلق العمل بها اعتباراً من يوم أمس ، حيث إن المواطن الذي لديه قطعة أرض لن يسـعى الى شراء أخرى لكون القطعة التي يمتلكها مسجلة في دوائر التسجيل العقاري ويمكن كشف ذلك بسهولة .

الشرط الاخر الذي أثار الاستغراب هو «ألا يكون المتقدم أو أي من أفراد أسرته (الزوج أو الزوجة أو الأولاد القاصرون) قد استلم أو استفاد من قطعة أرض سـكنية أو وحدة سـكنية من الحكومة سـابقاً»، وهو من الـشروط المضحكة لكون الحكومات المتعاقبة لم تمنح أيًا من المواطنين قطعـة أرض، سـوى بعض الفئات مثـل القضاء والمستشـارين والامن الوطنـي ويمكـن التحقق من ذلك عبر بيانات دائرة التسـجيل العقاري العامـة في وزارة العدل، وهذا الـشرط لا مبرر له لكون الاولاد القاصرين ليس لهم الحق في التملك من الناحية القانونية .

اللجنـة التي شـكلت مؤخرا لغـرض تنظيم معاملات مـشروع المليون قطعة سـكنية تقول إنها ستعتمد على تطبيق نظام الأولوية واحتساب نقاط المفاضلة لتحديد الاسـتحقاق، وتكون الأولوية الكبرى لمن لا يملك أي عقار أو سكن مستقل وهي حالة جيدة لكن ما لن يثق به المواطنون هو اللجان التي ستُشـكل لهـذا الموضوع، وذلك ظهر خـلال التعليقات التـي كتبها المواطنـون على صفحات التواصـل الاجتماعي حول توزيع القطع.

الناطق الرسـمي باسم الحكومة حيدر العبودي قد أكد قبل أيام أن عدد الأراضي التـي وصلـت حتى الان ضمـن الوجبة الأولى تجـاوز ٢٥٠ ألف قطعـة في مختلف المحافظـات العراقية، وأن العمل جارٍ على اسـتكمال هذا الموضوع بالشـكل الذي يؤمن تطلعات الشارع العرًاقي، وهذا الامر ايضـاً تم انتقاده، فكيف للحكومـة أن تعلن عن مشروع وهي لم تُكمل أهم ركن من أركان نجاحه وهو توفير الاراضي اللازمة له.

الكثـير مـن أصحاب بيـع العقـارات انتقـدوا طريقة طـرح المشروع، وأشـاروا الى عدم وجود إعلان عن الاماكن التي ستكون معروضة للبيع ضمن المشروع، مبينين أن السـعر الذي أعلنته الحكومة وهو ١١ مليون دينار لكل قطعة أرض مسـاحتها مئتا متر هو سعر مُبالَغ فيه إنْ كان في مناطق الاطراف مثل النهروان ومناطق شمال شرق العاصمة.

أجراء مصفاة كركوك يسعون إلى إلغاء قرار إنهاء خدماتهم

طالب العـشرات من الأجراء العاملـين في مصفاة كركوك، بإنصافهـم وإعـادة النظـر في قـرار إنهـاء خدماتهم من خلال وقفـة احتجاجية نظموها أمس الثلاثاء أمام ديوان المحافظة.

وقـال أحـد المتظاهريـن ويدعـى محمـد عبدالله دلي، إن «العشرات من الأجراء العاملين في مصفاة كركوك والتابعين إلى شركـة مصافي الشـمال في بيجي، نظمـوا تظاهرة أمام ديوان محافظة كركوك، للمطالبة بحقوقهم وإنصافهم».

وأوضح أن «عـدد الأجراء الذين تم إنهاء عملهم يبلغ ٦١٠ أشخاص، وهم من العاملين في مصفاة كركوك، وقد قدموا سـنوات من الخدمة والعمل»، مبيناً أن «إنهاء خدماتهم تسبب لهم بأضرار ومعاناة كبيرة، ونعدّه ظلماً وإجحافاً بحقنا».

وأضـاف دلي أن «المحتجـين يطالبون الجهـات الحكومية المعنية بإعادة النظر في وضعهـم، والعمل على إعادتهم إلى وظائفهم أو إيجاد حل منصف لمعالجة قضيتهم»، مشـيراً إلى أن «المطلـب الأسـاس يتمثل بشـمولهم ضمـن موازنة عام ٢٠٢٧، بما يضمن إعـادة حقوقهم وإنهاء معاناتهم المستمرة».

وأكـد أن الوقفة الاحتجاجية «سـلمية، وتهدف إلى إيصال صوت الأجـراء إلى الحكومـة المحلية والجهـات الاتحادية المعنية، وحثها على التدخل العاجل لإنصافهم والاسـتماع إلى مطالبهم».

وطالـب المتظاهـرون الحكومـة ووزارة النفـط وشركـة مصافي الشمال والجهات ذات العلاقة بـ»فتح ملف الأجراء الـ ٦١٠، والنظر في سنوات خدمتهم وظروف إنهاء عملهم، ووضع معالجة قانونية وإدارية تضمن حقوقهم».

رفض قاطع لقرار الحكومة زيادة أسعار النفط الخام المجهز للمصافي

شـهد مصفى الشـعيبة يوم أمس الثلاثاء تجدد التظاهـرات والوقفات الاحتجاجية داخل مصفاة الشعيبة تعبيراً عن الرفض القاطـع لقـرار الحكومة الأخـير القاضي بزيـادة أسـعار النفـط الخـام المجهـز للمصـافي الاسـتثمارية والحكوميـة الذي من المقرر تطبيقه اعتبارا من مطلع أيلول الحالي.

وطالـب المحتجـون الجهـات المعنيـة بالتراجـع الفـوري عـن هـذا القـرار، محذرين من تداعياته السلبية على الكلف التشـغيلية للمصفاة، وتأثيره المباشر على اسـتقرار عمـل الكـوادر وتراجـع أرباح الشركات التابعة للقطاع النفطي.

وكان مجلس الوزراء قد أقرَّ توصية بشأن شراء النفط الخام على وفق سـعر شركة تسويق النفط (سـومو) أو السعر المثبت في الموازنة العامة أيهما أقل بخصم (٣٠٪) يحدد سنويا بدءًا من ١ أيلول ٢٠٢٦.

مطالبات بصرف المستحقات المالية المتأخرة للشركات والمقاولين

شـهد المؤتمـر الصحفـي لاتحـاد المقاولـين العراقيـين، مطالبـات لرئيسي الوزراء والبرلمان ووزير المالية، بالتدخل العاجـل لـصرف المسـتحقات الماليـة المتأخـرة للشركات والمقاولـين المتعاقدين مـع صندوق إعادة إعمـار المناطق المحررة.

وأكـد رئيس اتحاد المقاولـين العراقيين والعرب، علي فاخر سـنافي، في بيـان لـه :أن صنـدوق إعـادة إعمـار المناطق المحررة أدى خلال السـنوات الماضية دوراً في دعم استقرار المحافظـات المحـررة مـن خلال تنفيـذ المشـاريع وإعادة إعمـار البنـى التحتية ودعم أبنـاء هذه المحافظـات التي تعرضت إلى أضرار وتدمير نتيجة العمليات العسكرية ضد مجاميع الشر والإرهاب.

وأشـار إلى أن المقاولين الذين أسهموا بإعادة إعمار مدنهم وتحملـوا أعبـاء التنفيذ والتمويـل والالتزامـات المالية لا يمكن تركهم أمام هذه الأزمة من دون معالجة حقيقية.

وطالـب المقاولـون، بحسـب سـنافي، الحكومـة ومجلس النواب ووزارة المالية بالتدخل العاجل وصرف مسـتحقات الـشركات والمقاولين المتعاقدين مـع صندوق إعادة إعمار المناطق المحررة، أسوة بباقي الجهات التعاقدية، وإنصاف هـذه الشريحة التي كان لها دور أسـاس في إعـادة إعمار تلك المناطق.

وأضـاف، أن الدولـة تعاني أزمـة مالية وعجـزاً في صرف رواتـب الموظفـين، وهـو مـا يتكرر مـع بداية كل شـهر، معتبراً أن القطاع الخاص يُتعامل معه وكأنه «من الدرجة الثانية».وأوضـح، أن رئيـس الوزراء منـح المقاولين ٦٠٠ مليـار دينار عراقي، توزعت منهـا مبالغ تتراوح بين ٣٠٠ و٣٥٠ مليار دينار، فيما لم تستلم بعض الوزارات حصتها من المبلغ حتى الآن.

وبـيّن أن الاتفاق يقضي بتخصيـص تريليون دينار عراقي عـلى الأقل شـهرياً خـلال المرحلـة الحالية، مـع إمكانية زيادة المبلغ، مؤكداً أن المقاولين «نتوسم خيراً»، لكن مبلغ الـ٦٠٠ مليار الأولى لم يجر إكماله حتى الآن.

وأكد سـنافي أن الأزمة لا تقتصر على صندوق إعادة إعمار المناطـق المحـررة، وإنما هـي «أزمة عامـة في كل مناطق العراق».

وأشـار إلى وجود تواصـل بين اتحاد المقاولـين والاتحادات الفرعية، محذراً من أن إيقاف المشـاريع يؤدي إلى اندثارها ويلحق الـضرر بالمواطن والحكومة والمقـاول، معرباً عن عدم تمني الاتحاد الوصول إلى هذه المرحلة.

ملصق «ستيكر» بدلا عن الكوبون الإلكتروني لحل أزمة وقود نينوى

بعـد تصاعد أزمة الوقود في محافظة نينوى، كشـف رئيس لجنة الطاقة في المجلس، أحمد العبـد ربه، عن وجود توجه رسـمي لاعتماد ملصق «ستيكر» يوضع على زجاج المركبات كبديل عن نظام الكوبون الإلكتروني، مؤكداً أن هـذا الإجراء يهدف إلى القضـاء على أزمة الوقود، والإسـهام بتقليص طوابير الانتظار أمـام المحطـات، فضلاً عن الحـد من حالات التلاعـب وعمليـات التزويـر في الحصـص المقررة للمواطنين.

في المقابـل، واجه هـذا المقترح انتقـاداً لاذعاً مـن قبل عضو المجلس سـعدون الشـمري، الـذي علّق بنبرة تهكمية قائـلاً إنه «لم يتبقَّ إلا فحـص الـــDNA للحصـول عـلى حصة الوقود».

واعتـبر الشـمري أن مجمـل هـذه القرارات المتلاحقـة تمثـل إجـراءات تعسـفية تـضر بالمواطـن وتزيـد مـن معاناتـه اليوميـة، ومشـدداً في الوقت ذاته على ضرورة مغادرة الحلـول الترقيعيـة والبحـث عـن معالجات جذرية وحقيقية تنهي الأزمة من أساسها.

وشهد مجلس محافظة نينوى أمس الثلاثاء، تبايناً واضحـاً في وجهات النظـر وجدلاً بين أعضائه بشـأن الآليات المتبعة لتطويق أزمة الوقـود في المحافظة، وسـط تباين في تقييم الإجراءات التنظيمية المقترحة.

خريجو طب الديوانية يطالبون بإطلاق «التعيين المركزي»

تجددت المطالبات بإطلاق التعيين المركزي لخريجي كلية طب الديوانية وفي السياق، نظم العشرات من خريجي كلية الطب دفعة ٢٠٢٤ و٢٠٢٥ في محافظة الديوانية وقفة احتجاجية بمقر نقابة الاطباء للمطالبة بإقرار التعيين المركزي (دفعة ٢٥) وصدور قرار التعيين المركزي الصريح للدفعة على الملاك الدائم دون تأخير وإطلاق استمارة التعيين والفتح الفوري لاستمارة التعيين الإلكترونية لدفعة ٢٥ دون أي تأجيل.

وطالبوا الحكومة المركزية ووزارة الصحة بإدراج تخصيصات دفعة ٢٥ صراحة ضمن الموازنة، وتضمين أطباء دفعة ٢٠٢٤ ضمن موازنة ٢٠٢٧ لغرض تثبيتهم على الملاك الدائم «.

وأكدت نقابة الاطباء فرع الديوانية أنه في حال استمرار التجاهل وعدم اتخاذ خطوات ملموسة، فإن النقابة بكوادرها ستكون مضطرة لاتخاذ خطوات تصعيدية كفلتها القوانين والنظم النقابية لحماية حقوق الأطباء وضمان استمرار النظام الصحي».

أصحاب المولدات الأهلية في الأنبار يعترضون على تخفيض سعر الأمبير

نظم أصحاب المولدات الأهلية في محافظة الأنبار وقفة احتجاجية أمام مبنى مجلس المحافظة، اعتراضاً على تخفيض سعر الأمبير مقارنة بكلف التشغيل، مؤكدين أن التسعيرة المعتمدة لا تتناسب مع حجم النفقات التي يتحملونها.وقال علاء صادق خلف، صاحب مولدة أهلية، خلال الوقفة، إن مولدته عملت خلال شهر آب نحو ٢٨٠ ساعة، فيما حصل أصحاب المولدات، بحسب قوله، على ٣٥ ديناراً للأمبير، مشيراً إلى أن الإشكال الأساسي يتعلق بتسعيرة ساعة التشغيل.

وأضاف خلف، أن لجنة زارت أصحاب المولدات وحددت، وفق حساباتهم، كلفة ساعة التشغيل من دون احتساب هامش ربح بنحو ٤٢ ديناراً، في حين يجري احتسابها بأسعار تتراوح بين ٢٦ و٣٣ و٣٧ ديناراً، معتبراً أن هذه الأسعار لا تتناسب مع التكلفة الفعلية للتشغيل.

وأوضح أن أصحاب المولدات يتحملون أعباءً إضافية تتعلق بتجهيز الوقود والعمال والمواد التشغيلية، مبيناً أن بعض هذه التكاليف تُدفع من أموالهم الخاصة، رغم الحديث عن توفير بعض المواد أو الخدمات مجاناً.وأكد خلف أن أصحاب المولدات «هم أيضاً مواطنون»، ويتحملون أعباء مالية كبيرة، داعياً إلى اعتماد تسعيرة تراعي الكلفة الحقيقية للتشغيل، وعدم تحميل أصحاب المولدات خسائر إضافية تحت عنوان حماية المواطن.وأشار إلى أن استمرار العمل بالتسعيرات الحالية، من وجهة نظر أصحاب المولدات، يضعهم أمام أزمة مالية متزايدة، في ظل ارتفاع تكاليف التشغيل وعدم وجود هامش ربح كافٍ.

وأوضح أصحاب المولدات أن بيان مكتب رئيس الوزراء بشأن تجهيز المولدات بالوقود المدعوم وتشغيلها ٢٠ ساعة يومياً يخص شهر أيلول، مؤكدين أن وقفتهم الاحتجاجية اليوم تتعلق بالتسعيرة المعتمدة لشهر آب، وليست اعتراضاً على توجيهات شهر أيلول.

تُعد الصين واحدة من أبرز دول العالم في مجال صناعة المقاتلات الشبحية، وقد استطاعت أن تتفوق على جميع البلدان من خلال إنتاج مقاتلات من الجيل السادس التي لا تمتلكها الدول الأخرى المتقدمة بالصناعات العسكرية. وبهذا الصدد ظهرت مقاتلتان صينيتان تنتميان إلى الجيل الجديد "السادس" من الطائرات القتالية أثناء التحليق برفقة ناقلة الوقود الصينية «YY-٢٠»، الأمر الذي كشف أن البرنامج الصيني لم يعد يقتصر على اختبارات الطيران الأساسية، وإنما يتحرك تدريجيًا نحو اختبار قدرات أكثر تعقيدًا مرتبطة بالمدى والعمل بعيدًا عن القواعد.

الظهور الأخير يمثل تطورًا لافتًا في مسار الطائرة الصينية الغامضة التي لا تحمل حتى الآن اسمًا رسميًا معلنًا من بكين. ويطلق عليها محللون ووسائل إعلام اسم «J-٣٦» بصورة غير رسمية، استنادًا إلى أرقام ظهرت على النموذج الأولي، بينما استخدمت وسائل إعلام صينية في وقت سابق لقب «الصغير السادس» في إشارة إلى برنامج الجيل السادس. أهمية المشاهد الجديدة لا ترتبط فقط بظهور المقاتلة نفسها، فقد أصبحت الطائرة معروفة نسبيًا منذ ظهور أول نموذج لها في رحلات اختبارية أواخر عام ٢٠٢٤، وإنما تكمُنُ في ظهورها ضمن تشكيل مع ناقلة جوية من طراز «YY-٢٠».وتشير اللقطات المتداولة إلى وجود طائرتين من النموذج نفسه خلف الناقلة، وهو ما يعطي المشهد قيمة استخبارية أكبر من مجرد رصد نموذج تجريبي منفرد، لأنه يوضح أن البرنامج بات يمتلك أكثر من هيكل طائر يخضع للاختبار والتقييم.ولا يعني ظهور الطائرتين بالضرورة أن المقاتلة أصبحت جاهزة للعمليات القتالية، لكنه يمثل مؤشرًا على اتساع نطاق الاختبارات، خصوصًا أن التزود بالوقود جوًا يرتبط عادة باختبار قدرة الطائرة على تنفيذ مهام طويلة المدى ضمن منظومة جوية متكاملة.وتبدو ناقلة الوقود في هذا المشهد أكثر أهمية من كونها مجرد طائرة مرافقة. فالمقاتلة بعيدة المدى تحتاج إلى منظومة دعم تستطيع إبقاءها في الجو لفترات أطول، وهو ما يجعل الطائرات الناقلة جزءًا أساسيًا من مفهوم العمليات الجوية الممتدة.وتطورت عائلة «Y-٢٠» الصينية إلى نسخة مخصصة للتزود بالوقود الجوي، هي «YY-٢٠»، وأصبحت الصين قادرة من خلالها على دعم مجموعة متزايدة من طائراتها القتالية في مهام بعيدة عن القواعد. وقد ظهرت الناقلة في تدريبات تزود بالوقود مع مقاتلات صينية مختلفة قبل ظهورها مع مقاتلة الجيل الجديد.وهنا تظهر الدلالة العملياتية للمشهد: الصين لا تختبر منصة قتالية جديدة بمعزل عن منظومة القوة الجوية، وإنما تعمل على ربطها تدريجيًا بعناصر الدعم التي تمنحها قدرة أكبر على البقاء والعمل في مسافات بعيدة.الطائرة التي يطلق عليها خارجيًا اسم «J-٣٦» تتميز بتصميم مختلف بصورة واضحة عن المقاتلات الصينية الموجودة حاليًا في الخدمة. فهي تعتمد على هيكل ضخم عديم الذيل تقريبًا، مع أجنحة ذات تصميم ماسيٍّ ومقطع منخفض البروز، إضافة إلى ثلاثة محركات.ويشير هذا التصميم إلى أن الصين لم تكن تستهدف مجرد تطوير نسخة أكثر تطورًا من مقاتلة تقليدية، وإنما منصة جوية ذات متطلبات مختلفة من حيث الوقود والطاقة والحمولة والمدى.الحجم الكبير للطائرة يفتح الباب أمام قراءة مختلفة لمهمتها المستقبلية. فالمقاتلة التقليدية عادة ما تكون مطالبة بتحقيق توازن بين السرعة والمناورة والمدى والحمولة، بينما يسمح الحجم الأكبر بتخصيص مساحة أكبر للوقود والأسلحة والمستشعرات والأنظمة الإلكترونية.ومن هنا تبرز فرضية أن المنصة الصينية الجديدة قد تكون موجهة إلى مهام بعيدة المدى تتجاوز الاشتباك المباشر مع مقاتلات الخصم، لتصبح قادرة على تهديد الأهداف الجوية عالية القيمة الموجودة خلف الخطوط الأمامية، مثل طائرات الإنذار المبكر والاستطلاع والتزود بالوقود. وتعمل الصين منذ سنوات على بناء منظومة جوية تعتمد على التكامل بين المقاتلات الشبحية والطائرات الإلكترونية وطائرات الإنذار المبكر وناقلات الوقود والأسلحة بعيدة المدى.ظهور المقاتلة الجديدة مع «YY-٢٠» يتوافق مع هذا الاتجاه؛ فالمقاتلة التي تستطيع الطيران لمسافة أطول تصبح أكثر فاعلية عندما تستطيع الحصول على وقود إضافي في الجو، بينما تمنحها طائرات الإنذار المبكر والاستطلاع والحرب الإلكترونية صورة أوسع عن المجال الجوي المحيط بها.وترتبط بعض التحليلات بين الطائرة الجديدة وبين إمكانية حمل أسلحة جوية بعيدة المدى، بما فيها أسلحة عالية السرعة، إلا أن الصين لم تعلن حتى الآن حزمة تسليح نهائية للطائرة. لذلك فإن النقطة الأهم ليست وصفها بأنها «حاملة صواريخ فرط صوتية» باعتباره أمرًا محسومًا، وإنما دراسة حجم مخازن الأسلحة المحتملة وطبيعة تصميم البدن، وهي عوامل يمكن أن تمنحها قدرة على حمل أسلحة أكبر من تلك التي تحملها مقاتلات شبحية أصغر حجمًا.وحتى الآن، يبقى اسم «J-٣٦» تسمية غير رسمية متداولة في المصادر المفتوحة، ولا ينبغي التعامل معه باعتباره الاسم النهائي الذي اعتمدته القوات الجوية الصينية، لكن الاسم أقل أهمية من التطور نفسه. فالمقاتلة التي ظهرت للمرة الأولى كطائرة اختبارية غامضة أصبحت اليوم تظهر في أكثر من سياق وتدخل تدريجيًا في اختبارات أكثر تعقيدًا.

صعود السلالم.. طريقة صحية تحافظ على القلب

ينصح الأطباء باتباع عادات يومية للحفاظ على صحة القلب، ومن أبرزهذه العادات صعود السلالم بانتظام والتي ترتبط بانخفاض خطر الوفاة بأمراض القلب والأوعية الدموية، وكذلك انخفاض خطر الوفاة لأي سبب، مقارنة باستخدام المصعد أو السلم المتحرك.

وحلل باحثون بيانات تسع دراسات شملت أكثر من ٤٥٠ ألف شخص، تراوحت أعمارهم بين ٣٥ و٨٤ عاما، مع تمثيل متقارب للرجال والنساء.

وخلال فترة متابعة بلغ متوسطها ١٤ عاما، وجد الباحثون أن الأشخاص الذين يصعدون السلالم بانتظام كانوا أقل عرضة للوفاة بأمراض القلب بنسبة ٣٩٪ مقارنة بمن لا يصعدونها، كما انخفض لديهم خطر الوفاة لأي سبب بنسبة ٢٤٪ مقارنة بمن اعتادوا استخدام المصعد.

وقالت الدكتورة صوفي بادوك، طبيبة القلب المشاركة في البحث، إن النتائج أظهرت ارتباطا ثابتا بين صعود السلالم وانخفاض مخاطر الوفاة الناجمة عن أمراض القلب والأوعية الدموية والوفاة لأي سبب آخر.وأضافت أن صعود السلالم يختلف عن الذهاب إلى الصالة الرياضية أو تخصيص وقت لممارسة التمارين، لأنه نشاط يمكن إدماجه بسهولة في الحياة اليومية، سواء في المنزل أو مكان العمل أو أثناء التنقل، ما يجعله خيارا عمليا للأشخاص الذين لا يملكون وقتا كافيا لممارسة الرياضة.

ولم تحدد الدراسة عدد مرات صعود السلالم اللازمة للحصول على هذه الفوائد، إذ أشار الباحثون إلى الحاجة لمزيد من الأبحاث لتحديد المستوى الأمثل من النشاط. لكن المراجعة البحثية أشارت إلى دراسة كبيرة وجدت أن صعود نحو ستة طوابق يوميا، أي ما يعادل نحو ٦٠ درجة، قد يرتبط بفوائد لصحة القلب.وتنسجم هذه النتائج مع دراسات سابقة استند إليها الفريق البحثي، ووجدت أن ممارسة صعود السلالم لبضع دقائق يوميا قد تساعد في تقليل بعض عوامل خطر الإصابة بأمراض القلب، ومنها ارتفاع ضغط الدم.ويعود ذلك جزئيا إلى أن صعود السلالم يتطلب من عضلات الجسم بذل جهد أكبر من المشي على سطح مستو، ما يؤدي إلى استهلاك الطاقة بوتيرة أسرع وارتفاع معدل ضربات القلب لتوفير المزيد من الأوكسجين والعناصر الغذائية للعضلات.كما تعمل عضلات أخرى في الحفاظ على توازن الجسم واستقامته أثناء الصعود، وهو ما قد يساعد على تعزيز قوتها وتقليل خطر السقوط مع التقدم في العمر.

هيونداي تتجه لإنتاج فئة جديدة من السيارات المختلفة كلياً

تواصل شركة هيونداي تطوير قدراتها في صناعة مركباتها لمواكبة التطور الكبير الحاصل في عالم السيارات، إذ تتجه هيونداي لدخول فئة جديدة كليًا عبر تطوير سيارة SUV تعتمد على هيكل فوق إطار (Body-on-Frame) لأول مرة في تأريخها، مستندة إلى النموذج الاختباري بولدر (Boulder)، في خطوة تضعها مباشرة في مواجهة سيارات الطرق الوعرة الأشهر عالميًا مثل فورد برونكو ووجيبرانجلروتويوتابرادو.

وجاء الكشف عن بولدر الاختبارية خلال معرض نيويورك للسيارات، قبل أن تظهر لاحقًا صور مسجلة عبر مكتب براءات الاختراع الهندي، ما عزز التكهنات بأن النسخة الإنتاجية ستحتفظ بجزء كبير من الطابع الصندوقي الجريء للسيارة الاختبارية.وتعتمد هيونداي بولدرعلى فلسفة تصميم جديدة أكثر خشونة وعملية، مع ملامح واضحة تستهدف الاستخدامات الوعرة بدل الطابع الحضري التقليدي لسيارات هيونداي.ويُلاحظ تأثر التصميم بسيارات مثل برونكو ورانجلر، مع الحفاظ على هوية هيونداي الحديثة في التفاصيل.وحتى الآن لم تُكشف النسخة الإنتاجية رسميًا من الداخل، لكن التوقعات تشير إلى أن هيونداي ستتجه نحو مقصورة عملية أكثر من كونها فاخرة.

وكانت النسخة الاختبارية تعتمد على أربع شاشات قابلة للتهيئة، لكن النسخة الإنتاجية قد تحصل على شاشة مركزية كبيرة بنظام Pleos Connect الجديد من هيونداي، مع دعم التحديثات الهوائية والذكاء الاصطناعي.

كما يُتوقع الإبقاء على أزرار مادية للتحكم في أنظمة الدفع الرباعي مثل وضعيات التضاريس وقفل الدفرنس ونظام النطاق المنخفض.

تمثل بولدر نقلة استراتيجية مهمة لهيونداي، كونها أول سيارة تعتمد على شاسيه منفصل بالكامل، مع استخدام فولاذ عالي التحمل مُنتج في الولايات المتحدة. ورغم عدم الكشف عن المنصة التقنية بشكل رسمي، تشير بعض التوقعات إلى إمكانية الاستفادة جزئيًا من مكونات كيا تاسمان، إلا أن هيونداي تؤكد أن المشروع يتم تطويره كمنصة جديدة موجهة خصوصًا للسوق الأمريكي.

كما يُتوقع أن تمتد هذه المنصة مستقبلًا لتشمل طرازات أخرى، بما في ذلك بيك آب متوسطة الحجم ضمن خطة توسع أوسع في فئة المركبات القوية.

ويمثل مشروع بولدر تحولًا واضحًا في استراتيجية هيونداي، حيث تتجه الشركة من التركيز على سيارات الـSUV الحضرية إلى دخول فئة الطرق الوعرة الصلبة، وهي واحدة من أكثر القطاعات تنافسية وربحية عالميًا.

روسيا تُدخل القاذفة المسيرة «كوزما» إلى العمليات العسكرية

أدخلت روسيا رسمياً القاذفة المسيرة «كوزما» الى الخدمة، إذ بدأت القوات المسلحة استخدامها في العمليات العسكرية الخاصة ضد الجيش الاوكراني.

وتحمل هذه المسيرة ذخائر قتالية متنوعة، بما في ذلك ذخائر مزدوجة تم تصنيعها على أساس الألغام المضادة للدبابات من طراز TM-٦٢ حيث يبلغ وزن ذخيرة واحدة حوالي ١٠ كيلوغرامات.

وفي اللقطات التي نشرتها قناة «سودوبلاتوف» يمكن رصد «كوزما»، وهي تدمر مواقع القوات الأوكرانية بقذائفها القاتلة. واستنادا إلى نظام التصوير الحراري، يبدو أنها تعمل ليلا حيث تسبب قذف قنبلة واحدة في انفجار قوي لا يصمد أمامه حتى مخبأ محصن جيدا.

والقدرة الاستثنائية على نقل الحمولات التي تتمتّع بها مسيرة «كوزما» لا تسمح لها بإصابة القوة البشرية (الأفراد) فحسب، بل وتدمير المنشآت المحصنة كبيرة الحجم، ونقاط النيران طويلة الأمد، والحواجز الهندسية للعدو بشكل فعّال، مما يجعلها سلاحا خطيرا في مناطق الدفاع المكثّف لقوات العدو.»

وتقوم هذه الطائرات المسيرة بأداء مهمة مزدوجة، حيث لا تكتفي بتوجيه ضربات قصف ساحقة ضد مواقع القوات الأوكرانية، فحسب، بل وتُستخدم بنجاح لنقل الشحنات الحيوية والأدوية والذخائر إلى الجنود الروس على خط المواجهة.يُذكر أن المسيرة «كوزما» ليست وحيدة من نوعها بين الطائرات المسيرة الهجومية الثقيلة التابعة للقوات الروسية. وتم تطويرها ردًّا على ظهور الطائرة المسيرة الأوكرانية من طراز «بابا ياغا»، وبينها الطائرات سداسية المراوح من طراز «سلون» و«بيرون» و«مانغاس». وهي قادرة على قصف القوات الأوكرانية، وكذلك توصيل حمولات مهمة للجنود الروس على خط المواجهة.

المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين "عليه السلام"

الايداع في نقابة الصحفيين العراقيين (753)

الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد 1311 لسنة 2009

CONTACT US

هاتـــــف العلاقـات
07829981455

هاتـــــف الشكاوي
07722299319

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت
www.almuraqeb-aliraqi.com

بريدنا الالكتروني almurakebiraqi@gmail.com

الاربعاء 2 ايلول 2026 العدد 3924 السنة السابعة عشرة صحيفة-يومية-سياسية-عامة Almuraqeb Aliraqi Newspaper

إنجاز طبي نوعي ينهي معاناة مريضة بتدخل ناظوري نادر

أعلنت مؤسسة وارث الدولية لعلاج الأورام، نجاح فريق طبي متخصص بإجراء تدخل ناظوري دقيق ونادر على مستوى منطقة الشرق الأوسط، أنهى معاناة مريضة تبلغ من العمر ٥٣ عاما كانت تعاني انسدادا في القنوات الصفراوية.

وقالت المؤسسة في بيان، إن مركز الجهاز الهضمي التابع لها استقبل المريضة القادمة من العاصمة بغداد، والتي كانت تعاني انسدادا في الوصلة بين القناة الصفراوية والأمعاء الدقيقة، نتيجة خضوعها سابقا لعملية استئصال البنكرياس والاثني عشر بسبب وجود ورم.

وأوضحت أن التغيير الذي طرأ على المسار الهضمي بعد العملية السابقة جعل الوصول إلى منطقة الانسداد أمرا معقدا، وحال دون إمكانية معالجتها بالمناظير التقليدية.

وأضافت أن العلاجات السابقة للمريضة اقتصرت على استخدام القسطرة الخارجية لتصريف الصفراء، والمعروفة طبيا باسم PTC، بوصفها حلا مؤقتا لتخفيف المشكلة.

وبينت أن الفريق الطبي تمكن، بعد اعتماد تقنية متقدمة، من إجراء منظار للقناة الصفراوية عبر الأمعاء الدقيقة باستخدام تقنية متطورة، ليصل بدقة إلى موقع الانسداد رغم تعقيد المسار الهضمي.

وأشارت إلى أن الفريق أجرى التوسيع اللازم في منطقة الانسداد، ما أسهم باستعادة تصريف الصفراء بصورة طبيعية ونجاح الإجراء دون الحاجة إلى الحلول المؤقتة السابقة.

وأكدت المؤسسة أن هذا النجاح يعكس مستوى التطور الطبي والتقني الذي تشهده مراكزها التخصصية، وقدرتها على التعامل مع الحالات المعقدة والنادرة باستخدام تقنيات ناظورية متقدمة، بما يوفر خيارات علاجية متطورة للمرضى داخل العراق.

فنانون رواد يعيدون الحياة لبيت تراثي في الموصل

افتتحت جامعة الحمدانية، معرضا تشكيليا مشتركا في بيت الجلبي التراثي بالجانب الأيمن من مدينة الموصل، بمشاركة نخبة من الفنانين التشكيليين الرواد في محافظة نينوى.

وقال رئيس جامعة الحمدانية نشأت مبارك، إن المعرض يمثل مساحة فنية تجمع عددا من رواد الحركة التشكيلية في نينوى، مؤكدا حرص الجامعة على دعم الفعاليات الثقافية والفنية التي تسهم بإبراز المواهب والطاقات الإبداعية في المحافظة.

وأضاف أن الأعمال المشاركة عكست تنوعا في الموضوعات والأساليب الفنية، فيما منح إقامة المعرض داخل بيت الجلبي التراثي بعدا ثقافيا خاصا، لما يمثله المكان من قيمة تأريخية وارتباط بذاكرة مدينة الموصل وتراثها.

من جانبه أكد الفنان التشكيلي أحمد دخيل أن بيت الجلبي للتراث والفنون سيواصل استقبال الفعاليات الفنية والثقافية واحتضان الفنانين والمثقفين، مشددا على أهمية الحفاظ على البيوت التراثية في الموصل باعتبارها جزءا من الهوية التأريخية والثقافية للمدينة.

صورة و تعليق

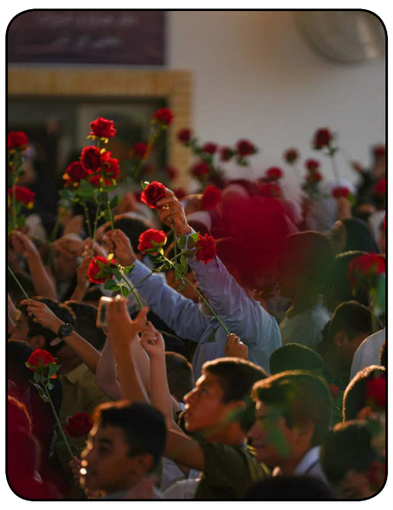

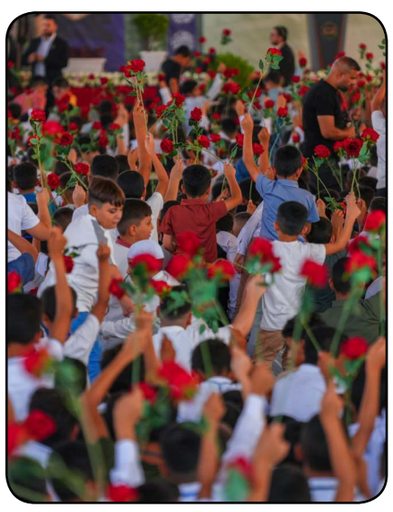

سامراء تخرج أكثر من 5 آلاف طالب وطالبة
في ختام دورات الإمام الهادي (ع) الصيفية

عدسة الكاميرا توثق تفاصيل الحياة وتحفظ الذاكرة

اختُتمت في مدينة السليمانية فعاليات مهرجان التصوير الفوتوغرافي، الذي أقامته جمعية مصوري كردستان العراق على مدى ثلاثة أيام في قاعة متحف الأمن الأحمر، بمشاركة ٦٢ مصورا قدموا أعمالا سلطت الضوء على تنوع البيئة والثقافة وملامح الحياة في مناطق كردستان.

وأقيم المهرجان تحت شعار الكاميرا عين التأريخ، وتضمن معرضا فوتوغرافيا عرض تجارب المشاركين، إلى جانب جناح خاص بالكاميرات الكلاسيكية ومعدات التصوير القديمة، بينها كاميرات يعود تأريخ بعضها إلى عام ١٨٩٠، فضلا عن كاميرات سينمائية نادرة تعود إلى عامي ١٩٣٢ و١٩٣٥، استعملت في السابق لتصوير العمليات الجراحية.

وقال رئيس جمعية مصوري كردستان العراق في السليمانية جمال صالح محمد، إن إقامة المهرجان جاءت احتفاء باليوم العالمي للتصوير ، مبينا أن الفعاليات هدفت إلى التعريف بتأريخ التصوير ومراحل تطور أدواته، وإبراز أهمية الصورة في حفظ تفاصيل الحياة وتوثيقها.

وشهد المهرجان مشاركة مصورين من مناطق مختلفة في كردستان، فيما تضمن برنامجه ورش عمل ومحاضرات يومية تناولت تقنيات التصوير وتجارب المشاركين، إلى جانب جلسات لتقييم الأعمال ومناقشة قضايا فنية تتصل بالصورة ودورها في توثيق المكان وحفظ الذاكرة.

من بغداد إلى موسكو.. 30 موهبة عراقية في الحساب الذهني

احتضنت العاصمة بغداد منافسات البطولة الوطنية السادسة للحساب الذهني السريع، بمشاركة أكثر من ٢٠٠ متسابق يمثلون ١١ محافظة عراقية، في فعالية نظمها مركز تنمية الإبداع في العراق تحت شعار من بغداد إلى موسكو.

وشهدت البطولة منافسة بين الأطفال واليافعين الذين تمكنوا من الوصول إلى المرحلة الوطنية بعد مشاركتهم في ورش تدريبية ضمت نحو ٣٠٠٠ طالب، ضمن برنامج استهدف تطوير قدراتهم في الحساب الذهني وتنمية مهارات التركيز وسرعة التفكير.

وأسفرت المنافسات عن تأهل نحو ٣٠ طالبا لتمثيل العراق في البطولة العالمية المرتقبة في العاصمة الروسية موسكو، فيما يستعد عدد من المشاركين لخوض منافسات أخرى ضمن أولمبياد اللغة الإنجليزية وفعاليات متخصصة بعباقرة اللغة العربية وتعليمها.

وتنوعت اختبارات البطولة بين عمليات الجمع والطرح والضرب والقسمة، إلى جانب تمارين تعتمد على التخيل الذهني باستخدام تقنية الأباكس، فضلا عن اختبار المنتل الذي يتطلب إجراء العمليات الحسابية ذهنيا دون الاستعانة بالمعداد.

وفرضت المنافسات سقفا زمنيا محددا لكل اختبار، ما وضع المشاركين أمام تحدٍّ يجمع بين سرعة الحساب ودقة الإجابة والتركيز العالي.

وفي خطوة تهدف إلى تعزيز النزاهة والشفافية، اعتمدت اللجنة المنظمة نظام تشفير إلكترونيا خاصا بكل متسابق بدلا من استخدام الأسماء خلال عملية التقييم، بما يضمن حيادية احتساب النتائج واختيار المتأهلين للمنافسات الدولية.

وتأتي البطولة ضمن جهود دعم المواهب العراقية الصغيرة وتطوير مهاراتها في الحساب والذكاء والتركيز، وفتح المجال أمامها للمنافسة في المحافل الدولية ورفع اسم العراق في المسابقات العلمية والفكرية.